



أثر برنامج مسرحي في الحد من سلوك التنمر لدى طلاب الصفوف الإعدادية ذوي صعوبات التعلم

The Impact of a Theatre Program on Reducing Bullying Behavior Among Middle School Students with Learning Disabilities

إعداد

أحمد مصطفى مصطفى السيد

الإستشهاد المرجعي:

السيد ، أحمد مصطفى مصطفى (٢٠٢٤). أثر برنامج مسرحي في الحد من سلوك التنمر لدى طلاب الصفوف الإعدادية ذوي صعوبات التعلم "مجلة البحوث العلمية فى الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة دمنهور، ٥(١٩)، أكتوبر ١-٤٤.

المستخلص

عنوان الدراسة: أثر برنامج مسرحي في الحد من سلوك التنمر لدى طلاب الصفوف الإعدادية ذوي صعوبات التعلم.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج مسرحي في خفض سلوك التنمر لدى طلاب الصفوف الإعدادية ذوي صعوبات التعلم، وقد طُبقت الدراسة على عينة تتكون من ٢٠ طالب وطالبة من الصفوف الإعدادية الثلاثة من ذوي صعوبات التعلم بمحافظة الإسكندرية، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي ذو العينة الواحدة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس صعوبات التعلم ومقياس التنمر واختبار ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة والبرنامج المسرحي "إعداد الباحث"، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التنمر لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التنمر. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث على مقياس التنمر لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: برنامج مسرحي - التنمر - صعوبات التعلم.

Abstract

Study Title: The Impact of a Theatre Program on Reducing Bullying Behavior Among Middle School Students with Learning Disabilities

The study aimed to investigate the impact of a theatre program on reducing bullying behavior among middle school students with learning disabilities. The research was conducted on a sample of 20 students from the three middle school grades in Alexandria, Egypt, who have learning disabilities. A quasi-experimental design with a single group was employed. The study utilized the Learning Disabilities Scale, the Bullying Scale, the Stanford-Binet Intelligence Scales (Fifth Edition), and the theatre program developed by the researcher. The results revealed statistically significant differences between the pre-test and post-test mean ranks of the experimental group on the Bullying Scale, favoring the post-test. No statistically significant differences were found between the post-test and follow-up test mean ranks on the Bullying Scale. Additionally, there were statistically significant differences between the mean ranks of males and females on the Bullying Scale, with males showing higher levels of bullying behavior.

.Keywords: Theatre Program – Bullying – Learning Disabilities

مقدمة الدراسة:

يعتبر مصطلح صعوبات التعلم من المصطلحات الحديثة نسبياً والتي جذبت اهتمام الكثير من الباحثين، خاصة في أواخر القرن الماضي عندما وجد الباحثون فئة من الأطفال الذين يبدون مختلفين عن الأطفال العاديين وذوي الإعاقات الانفعالية، والنفسية، والحسية، أو العصبية. هؤلاء الأطفال لا يعانون من أي إعاقة سمعية، أو بصرية، أو عقلية، أو انفعالية، أو اضطرابات في الجهاز العصبي المركزي، وتكون نسبة ذكائهم متوسطة أو أكثر، ورغم ذلك يظهر عليهم أداء أكاديمي ضعيف في مادة أو أكثر ويواجهون صعوبة في استخدام وفهم اللغة، مما لا يتناسب مع إمكاناتهم. ورغم أن صعوبات التعلم عرفت في المقام الأول باعتبارها صعوبات أكاديمية، إلا أن العديد من المتخصصين يرون أن صعوبات التعلم لها آثار وأبعاد تتجاوز المجالات الأكاديمية وتشمل المشكلات الاجتماعية (إسماعيل الفقي وأحمد حجازي، ٢٠١٦: ٤٦٣، ٤٦٤).

وقد جذبت هذه المشكلات العديد من المنظمات على اختلاف مستوياتها وتوجهاتها. تشير البحوث والدراسات التي أجريت في مجال الصعوبات الاجتماعية إلى أن الطلاب ذوي الصعوبات الاجتماعية لديهم ضعف في المهارات الاجتماعية وتظهر بشكل ملحوظ في التعامل مع الأقران ويفتقرون إلى الحساسية مع الآخرين والإدراك المناسب للمواقف الاجتماعية، كما أنهم كثيراً ما يعانون من الرفض وسوء التوافق الشخصي والاجتماعي (إسماعيل الفقي وأحمد حجازي، ٢٠١٦: ٤٦٣، ٤٦٤). كما أشارت بعض الدراسات مثل دراسة كل من (Khasawneh, ٢٠٢٠), Rose et al, (٢٠١٥) إلى أن هذه الفئة من الطلاب ينظرون إلى أنفسهم على أنهم أقل مكانة اجتماعية من الآخرين، ويتسمون بأنهم أقل مشاركة وتعاون في الأداء المدرسي وأقل اندماجاً مع البيئة المدرسية مقارنة بالطلاب العاديين وحتى بالمقارنة مع ذوي التحصيل الدراسي المنخفض.

على الرغم من التقدم الكبير الذي شهدته ميدان صعوبات التعلم، إلا أن هناك بعض التحديات المستمرة التي يواجهها الأفراد ذوو صعوبات التعلم. هذه التحديات تشكل موضوع جدل مستمر بين العلماء والباحثين في هذا المجال، وهذا يظهر بشكل خاص عندما يتعلق الأمر بظواهر حديثة مثل ظاهرة التمر، ويأتي هذا النقاش في سياق زيادة كبيرة في عدد الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم (عبد الله مناحي هديب، ٢٠٢٢: ٨٤).

يعرف (Justin W. Patchin & Sameer Hinduja ٢٠١٩: ١٠) التمر على أنه تصرف متعمد يتكرر، يتضمن إلحاق أذى بشخص آخر، ويستهدف عادة فرداً غير قادر على الدفاع عن نفسه بفعالية. وقد أشار كل من عبد الحميد مفتاح ومحي الدين علي المبروك (٢٠٢١: ٨٢٤) إلى أن التمر له آثار سلبية سواء على المتمتر أو ضحية التمر أو المتفرجين على هذه السلوكيات، وأيضاً على البيئة المدرسية بأكملها.

ووضح مصطفى بوعناني وكورات كريمة (٢٠١٩: ٨٦) أن وجود التتمر في الفصل الدراسي يسبب الفوضى، ويؤثر بشكل سلبي على عملية التعليم والتعلم، وعدم الاستفادة من الأنشطة التعليمية، كما أن كلا الطرفين، المتمر والضحية، يعانيان من مشكلات اجتماعية ونفسية. وغالبا ما يكون أهل ضحايا التتمر لا يعلمون شيئا مما يحدث مع أبنائهم في المدرسة. ويعتبر من أهم الأنشطة المدرسية التي تساهم في تشكيل شخصية الطالب الثقافية، والاجتماعية، والنفسية أنشطة المسرح المدرسي (هبة إبراهيم جودة، ٢٠٢١: ٢٠٨).

فأنشطة المسرح المدرسي لها تأثير كبير في سلوك الطلاب فعندما يتعرضون للدراما يتعلمون ما هي السلوكيات المرغوب فيها، والسلوكيات غير المرغوب فيها، ويساعدهم على اكتساب قيم ومفاهيم وسلوكيات صحيحة (السعيد فكرون، ضيافة زين الدين، ٢٠١٤: ٧٠).

مشكلة الدراسة: استشر الباحث مشكلة الدراسة من خلال ما يلي:

- ملاحظة الباحث: من خلال عمل الباحث كأخصائي تربية خاصة مع العديد من الأطفال والمراهقين، لاحظ تأثير ظاهرة التتمر على الجانب النفسي والأكاديمي والاجتماعي، وخاصة بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

- الدراسة الاستطلاعية: قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية مع مجموعة من الطلاب والمعلمين والمديرين بمدرسة الرحمن الخاصة لغات والمدرسة المصرية الإنجليزية للغات التابعة لإدارة المنتزه التعليمية بمحافظة الإسكندرية. تضمنت العينة (٣٠) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم، و(١٩) معلماً وإدارياً. وجهت لهم الأسئلة التالية:

١- ما مدى وعي الطلاب ذوي صعوبات التعلم بظاهرة التتمر؟

٢- ما أكثر أنواع التتمر انتشاراً بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم؟

٣- ما مدى وعي المعلمين بظاهرة التتمر؟

٤- ما الطرق المستخدمة من قبل المعلمين للتدخل مع التتمر؟

٥- ما نوع أنشطة المسرح التي تُستخدم داخل المدرسة؟

وكانت نتائج الدراسة الاستكشافية كالتالي:

- ٧١% من الطلاب ذوي صعوبات التعلم ليس لديهم وعي بالتتمر.
- ٨٢% من أفراد العينة أكدوا على انتشار التتمر اللفظي بالمدارس، وهو أكثر أنواع التتمر انتشاراً داخل المدرسة.
- المعلمون والمديرون بالمدارس لديهم وعي بظاهرة التتمر بنسبة ٥٧%.
- يستخدم أكثر من ٨٠% من المدرسين الطرق التقليدية في التدخل مع التتمر كالنصح والتوجيه والعقاب.
- أغلب الأنشطة المسرحية المقدمة في المدارس تهتم بالمناهج التعليمية والتاريخ والتراث.

اتفقت نتائج الدراسة الاستطلاعية مع نتائج دراسات سابقة التي أوضحت ضرورة تنمية الاتجاهات السلوكية لدى الطلاب للحد من الظواهر السلوكية غير المرغوب فيها مثل التتمر وضعف استخدام المسرح المدرسي في مواجهة هذه الظواهر، مثل دراسة مصطفى بوعناني وكورات كريمة (٢٠١٩)، موسى أميطوش (٢٠٢٠)، ويسرا محمد عبد الفتاح (٢٠١٩). وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الأنشطة المدرسية، ولاسيما المسرح المدرسي، لها تأثير فعال على سلوكيات الطلاب، مثل دراسة هبة إبراهيم جودة (٢٠٢١)، منى حسين محمد وآخرون (٢٠١٨)، دبالا عيسى حميرة (٢٠١١)، (Mintz Ethan Dov ٢٠٠٣)، (Rachael A. Rivas ٢٠١٦، (Mpella et al ٢٠١٩). الاتجاهات العالمية المعاصرة تؤكد على أهمية تطوير المسرح المدرسي وربطه بمشكلات الطلاب مثل التفكك الأسري، والعنف المدرسي، والتحرش الجنسي، والسرقعة، وتجارة المخدرات، وغيرها من المشكلات، لأنه يعكس هذه المشكلات ويساهم في تنمية قدرات الطلاب وتشجيعهم على المشاركة الإيجابية والتفكير الفعال (محمد حامد أبو الخير، ٢٠١٤: ٣٠). كما أشارت دراسة فؤاد عيد الجوالدة ومصطفى نوري لقمش (٢٠١٢: ٣٩) إلى أن ٢٠% إلى ٣٠% من ذوي صعوبات التعلم منبوذون اجتماعياً، وتسبب تصرفاتهم العديد من المشكلات، ويظهر عليهم فرط الحركة وعدم الانتباه وضعف القدرة على التكيف والتعامل مع الأقران.

قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات والبحوث التي تناولت موضوعي المسرح والتتمر ووجد أن هناك قلة في البحوث العربية والأجنبية - في حدود علم الباحث - التي تناولت المتغيرين معاً في طلاب ذوي صعوبات التعلم.

من خلال العرض السابق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي:

ما أثر برنامج مسرحي في الحد سلوك التتمر لدى طلاب الصفوف الإعدادية ذوي صعوبات

التعلم؟

ويترفع من التساؤل الرئيس الأسئلة التالية:

١. ما أثر البرنامج المسرحي في الحد سلوك التتمر لدى طلاب المجموعة التجريبية؟
٢. ما الأثر التنبعي للبرنامج المسرحي في الحد من سلوك التتمر لدى طلاب المجموعة التجريبية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- ١- الكشف عن أثر البرنامج المسرحي في الحد سلوك التتمر لدى طلاب الصفوف الإعدادية ذوي صعوبات التعلم.
- ٢- الكشف عن مدى استمرارية أثر البرنامج المسرحي في الحد سلوك التتمر لدى طلاب الصفوف الإعدادية ذوي صعوبات التعلم.

أهمية الدراسة:

تتبنى أهمية الدراسة فى النقاط الآتية:

أولاً: الأهمية النظرية: وتتمثل فى:

- ١- جاءت الدراسات لتسليط الضوء على أهمية الدور الذى يلعبه المسرح المدرسي فى تعزيز وتنمية القيم والأخلاق لدى الطلاب، وفى تطوير وبناء شخصياتهم.
- ٢- تزويد المكتبة العربية بدراسة تهتم بتفعيل استخدام المسرح للخفض من سلوك التمر لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
- ٣- أهمية المتغيرات التى تتناولها الدراسة الحالية طبقاً للاهتمام العالمي والمحلى لفئة صعوبات التعلم والمحاولات المستمرة لإعداد البرامج الملائمة للمشكلات التى تواجههم.
- ٤- توجيه اهتمام التربويين إلى أهمية الحد من سلوك التمر لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، لتحسين تعلمهم وصحتهم النفسية وتعزيز القيم التعليمية والدعم الاجتماعى.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: وتتمثل فى:

- ١- مساعدة مصممي ومعدى برامج التربية الخاصة من الاستفادة من البرنامج فى خفض من سلوك التمر لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
- ٢- استخدام المسرح للحد من سلوك التمر لدى طلاب الصفوف الإعدادية ذوي صعوبات التعلم
- ٣- إيجاد حلول للحد من انتشار ظاهرة التمر لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم

المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

١- البرنامج المسرحي Theater Program

يقصد به مجموعة من الأنشطة التعليمية المبنية على أساس درامى بهدف إكساب الطلاب المعلومات والمهارات التربوية والمعرفية والسلوكية والاجتماعية التى تساعدهم فى مختلف نواحي الحياة.

٢- سلوك التمر Bullying behavior

يقصد به كل قول أو فعل يصدر من فرد أو مجموعة أفراد تجاه الآخرين بهدف إحداث ضرر مادي أو معنوي، وهذا الفعل يصاحبه شعور بالتعالي والقوة والغرور من القائم بهذا السلوك تجاه الضحية، وينتشر بين الصغار والمراهقين بشكل واسع.

٣- صعوبات التعلم Learning Disabilities

يقصد به الطلاب الذين يظهر عليهم أداء دراسى ضعيف فى مادة دراسية أو أكثر ولديهم أداء مُتدني فى واحدة أو أكثر من المهارات الدراسية التى تساعد على إتقان التعلم، ويقع مستوى نكاه هؤلاء من ٧٠ فأعلى.

٤- طلاب الصفوف الإعدادية Middle School Students

يقصد بهم الطلاب الذين تتراوح أعمارهم عادةً بين ١١ و ١٤ سنة تقريبًا، يدرسون في مرحلة تعليمية تأتي بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية، ويتعلمون موادًا أكاديمية متنوعة مثل اللغة العربية، الإنجليزية، الرياضيات، العلوم، والدراسات الاجتماعية، بالإضافة إلى مواد اختيارية، تلك المرحلة من التعليم تهدف إلى تطوير مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية والشخصية والثقافية، وتمهيد الطريق لانتقالهم إلى المرحلة الثانوية التعليمية.

أدوات الدراسة:

- ١) بطاريات مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم (فتحي مصطفى الزيات، ٢٠٠٨).
- ٢) مقياس سلوك التمر (مجدي محمد الدسوقي، ٢٠١٦).
- ٣) البرنامج المسرحي (إعداد الباحث)
- ٤) مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة (تقنين محمود أبو النيل، ٢٠١١).

الأساليب الإحصائية للدراسة:

- للتحقق من صحة فروض الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:
- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Rank Test للمجموعات المرتبطة.
 - اختبار سبيرمان براون Spearman-Brown Test لحساب معامل الارتباط.
 - معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's)

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: صعوبات التعلم:

انفق كل من وزارة التربية الأمريكية (USED 1977)، مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي (CFR 2017) وقانون تعليم الأطفال ذوي الإعاقة (IDEA 2010) على أن صعوبات التعلم الخاصة أو المحددة هي اضطرابات تؤثر على العمليات النفسية الأساسية المرتبطة بالفهم والاستيعاب اللغوي، سواء كان ذلك في اللغة الشفهية أو المكتوبة. تظهر هذه الصعوبات كقصور في الاستماع، الكلام، القراءة، التعبير، أو الحساب الرياضي، ولا تشمل الأشخاص الذين يواجهون صعوبات في التعلم نتيجة للإعاقة البصرية، السمعية، الحركية، التخلف العقلي، الاضطراب العاطفي، أو القيود البيئية، الثقافية، أو الاقتصادية (ياسر بن محسن بن محمد، مهند بن غازي عابد، 2023: 9؛ Williams, L. M. et al, 2023: 8؛ عهد محمد سعد، 2023: 98).

عرفت الجمعية الأمريكية للطب العقلي (APA) في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية (DSM-5) صعوبات التعلم على أنها حالة تتميز بصعوبات شديدة في اكتساب

واستخدام المهارات الأساسية في القراءة، الكتابة، أو الرياضيات. تظهر هذه الصعوبات في مرحلة الطفولة وتؤثر بشكل كبير على الأداء الأكاديمي أو الوظيفي، وتكون مستدامة وتؤثر سلبيًا على الأداء اليومي في المدرسة أو العمل (American Psychiatric Association, 2013).

كما اتفق كل من عادل السعيد إبراهيم وحسني زكريا السيد (٢٠٢٣: ٢٩) وأيمن سرحان العمري وصبحي بن سعيد عويص (٢٠٢٣: ١٤) على أن مصطلح صعوبات التعلم يشير إلى مجموعة من الطلاب يظهرون أداءً دراسياً أقل من المتوقع بالنسبة لمستوى ذكائهم المتوسط أو فوق المتوسط، ويعانون من صعوبات في القراءة، الكتابة، النطق، التهجئة، الفهم، التعبير، والعمليات الحسابية. يستبعد من هذا المصطلح الصعوبات الناتجة عن الإعاقة العقلية، الحسية، أو الاضطراب الانفعالي. وأشارت شيهانة بنت محمد القفاري وهدي بنت خالد العتيبي (٢٠٢٣: ٨٦) إلى أن هذه الفئة تتضمن مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات الملحوظة في العمليات النفسية الأساسية لفهم اللغة، استخدامها شفهيًا أو كتابيًا، التهجئة، الحساب، أو التفكير، بسبب خلل في أداء الجهاز العصبي المركزي. وعرفه الباحث إجرائياً في الدراسة الحالية، على أنهم الطلاب الذين يظهر عليهم أداء دراسي ضعيف في مادة دراسية أو أكثر ولديهم أداء مُتدني في واحدة أو أكثر من المهارات الدراسية التي تساعد على إتقان التعلم.

ثانياً: صعوبات التعلم والمفاهيم الأخرى المرتبطة بمشكلات التعلم:

تتشارك بعض المفاهيم مع صعوبات التعلم وتؤدي إلى فشل أو تراجع في عملية التعلم، أبرزها:

١- **التأخر الدراسي:** يتعلق بالطلاب الذين لم يكتمل نموهم التحصيلي بسبب عوامل عقلية، جسدية، انفعالية، أو اجتماعية. يتميز بانخفاض واضح في التحصيل الدراسي مقارنةً بأقرانهم، ويرتبط بالعزلة ونقص في مهارات التواصل الاجتماعي (أحمد حسين علي، ٢٠٢٢: ٤٥٨؛ جمال محمد حسن، خالد سليمان محمد، ٢٠٢٢: ٥٨).

٢- **بطء التعلم:** يشير إلى تضرر في أجزاء متعددة من الدماغ، مما يؤدي إلى ضعف في القدرات العقلية وانخفاض في معدل الذكاء. يُظهر الأفراد المصابون انخفاضاً في التحصيل الدراسي ويواجهون صعوبة في التعليم الأكاديمي، مما يدفعهم نحو التعليم المهني (محمد حاج هني، جميلة روقاب، ٢٠٢٣: ٧٩).

٣- **الإعاقة العقلية:** تتجم عن عدم اكتمال النمو العقلي وتتسبب في انخفاض مستوى الذكاء، مما يجعل الفرد غير قادر على التعلم والتكيف. تحتاج هذه الفئة إلى أساليب تعليمية خاصة لمساعدتهم في اكتساب المهارات المهنية (أيمن سرحان العمري، صبحي بن سعيد عويص، ٢٠٢٣: ١٦؛ مها كمال حفني، ٢٠٢٣: ٦٨).

تتجلى الاختلافات بين صعوبات التعلم وهذه المفاهيم فى تعريف صعوبات التعلم نفسه، حيث يعتمد على تباعد القدرة العقلية عن القدرة على التحصيل، مستبعدًا الإعاقات الحسية، الجسدية، أو نقص الفرص التعليمية.

ثالثًا: أسباب صعوبات التعلم

١- العوامل العضوية والبيولوجية:

تشير الدراسات إلى أن التكوينات العصبية فى المخ تلعب دورًا حاسمًا فى عملية التعلم، حيث يؤدي أي خلل فى الجهاز العصبي المركزي إلى تأثير سلبي على الأداء التعليمي. ومع ذلك، التصوير الدماغى لمعظم حالات صعوبات التعلم لا يظهر أي اضطراب فى الموجات الدماغية، مما يدعو الأطباء لاستخدام مصطلح "خلل وظيفي بسيط فى الدماغ" بدلاً من "تلف دماغي بسيط" (صابر بحري، منى خرموش، ٢٠١٦؛ أولفت خليل محمود، مایسة أحمد مصطفى، ٢٠١٨).

٢- العوامل الوراثية: تظهر صعوبات التعلم فى بعض الأسر بسبب العوامل الوراثية، حيث تزيد احتمالية حدوثها بين الأطفال فى الأسر التى لديها سجل مرضي لصعوبات التعلم. تتضح التأثيرات الجينية فى حالات التوائم من نفس البويضة، حيث قد يعاني التوأم من نفس الصعوبات التعليمية (صابر بحري، منى خرموش، ٢٠١٦؛ وعود أحمد مهدي، صهيب سليم يوسف، ٢٠٢٣).

٣- العوامل الكيميائية الحيوية: يرتبط عدم التوازن الكيميائي الحيوي فى الجسم بصعوبات التعلم، حيث يؤثر على خلايا المخ ويؤدي إلى خلل وظيفي بسيط. من أبرز مظاهر هذا الخلل هي الحركة الزائدة التى تُعتبر سمة من سمات الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم (وعود أحمد مهدي، صهيب سليم يوسف، ٢٠٢٣).

٤- العوامل البيئية: تشمل العوامل البيئية عدم وجود التشجيع، الفقر، سوء التغذية، وعدم قبول الآخرين. تؤثر هذه العوامل على التعلم بشكل كبير، كما تؤدي العوامل مثل الإصرار على توجيه الطفل للكتابة بيد معينة أو الحالة الصحية السيئة إلى تفاقم صعوبات التعلم (عبد السلام سالم مسعود، ٢٠٢٣؛ عبد الصبور منصور محمد وآخرون، ٢٠٢٣).

٥- العوامل النفسية: تشمل العوامل النفسية اضطرابات فى الوظائف النفسية الأساسية مثل الإدراك الحسي، التذكر، وصعوبة فى تفسير المفاهيم. تؤدي هذه العوامل إلى صعوبات فى التعلم، خاصة فى عملية القراءة والانتباه الانتقائي (عمر بن عادل، ٢٠١٨؛ جيهان إبراهيم بركات، محمد عبد الرحمن محمود، ٢٠٢٣).

مما سبق يستخلص أن صعوبات التعلم تعتمد على مجموعة معقدة ومتنوعة من العوامل، تشمل العوامل الوراثية والبيولوجية حيث تلعب تلك العوامل دورًا هامًا في تحديد القدرة على التعلم، بالإضافة إلى البيئة والمجتمع والدعم الاجتماعي، والصعوبات النفسية والصعوبات التعليمية الخاصة، ويجب أن نفهم هذه العوامل المعقدة ونستجيب لها بشكل مناسب لتقديم التعليم والدعم الأمثل للأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم.

رابعًا: أنواع صعوبات التعلم

تصنيف كيرك (Kirk, P. L., 19٤٨) يُعتبر تصنيف كيرك أحد التصنيفات الأكثر شهرة في مجال صعوبات التعلم، رغم بعض الانتقادات التي وُجّهت إليه. ينقسم التصنيف إلى نوعين رئيسيين: صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية (موضي عبد الله حسون، ٢٠٢١: ١٠٩).

١- **صعوبات التعلم النمائية:** تشمل صعوبات التعلم النمائية المهارات الأساسية الضرورية للتقدم في المواضيع الأكاديمية. على سبيل المثال، يتطلب تعلم الطفل كتابة اسمه تطوير مهارات مثل الإدراك والتنسيق البصري الحركي والذاكرة. عندما تتعطل هذه المهارات بشكل كبير، يعاني الطفل من صعوبة في تعلم الكتابة، التهجئة، أو إجراء العمليات الحسابية. كما أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم النمائية قد يواجهون صعوبة في مهارات التحكم الذاتي ونمو الوظائف الحيوية بشكل مناسب. لذلك، يحاول المعلمون وأولياء الأمور تشجيعهم على استحضار المواقف أو المعلومات التي تعرضوا لها في الماضي لتحفيزهم على التوقعات المستقبلية (أولفت خليل محمود، مايسه أحمد مصطفى، ٢٠١٨: ٥٣؛ سلامة حكم سلامة، عوني معين رشيد، ٢٠٢٣: ٣٢).

٢- **صعوبات التعلم الأكاديمية:** ترتبط صعوبات التعلم الأكاديمية بصعوبات التعلم النمائية، ويمكن اعتبارها نتيجة لقصور في التفكير والإدراك والتذكر. تتعلق هذه الصعوبات بموضوعات الدراسة الأساسية مثل عسر القراءة (Dyslexia)، عسر الكتابة (Dysgraphia)، وصعوبات في إجراء العمليات الحسابية (Dyscalculia)، إضافة إلى صعوبات التهجئة (عهود محمد سعد، ٢٠٢٣: ١٠٠). يتطلب تعلم القراءة القدرة على فهم واستخدام اللغة ومهارات الإدراك السمعي لتمييز أصوات الحروف، بالإضافة إلى القدرة البصرية لتحديد الأحرف والكلمات. تعلم الكتابة يتطلب إتقان المهارات الحركية مثل التنسيق بين اليد والعين. أما تعلم الحساب فيحتاج إلى القدرة على التصور البصري وفهم المفاهيم الكمية واكتساب المعرفة حول الأعداد وقيمتها (مبارك بن سعد الدوسري، سارة بنت سعد بن سعيدان، ٢٠٢٣: ١٦٢-١٦٣).

خامسًا: خصائص طلاب ذوي صعوبات التعلم:

يمكن التعرف على الطلاب ذوي صعوبات التعلم من خلال ملاحظة خصائص متعددة قد تلاحظها الأسرة والمعلمون، مقارنةً بطلاب آخرين في نفس المرحلة العمرية. وجود أي من هذه الخصائص يشير إلى

الحاجة إلى التشخيص أو وضع خطط تعليمية ملائمة (نداء بنت جويبر مبيريك، منى فوزي عبد الرحمن، ٢٠٢٣: ١٤٣).

١- **الخصائص المعرفية:** تشمل صعوبات في الانتباه، التناسق الحسي، واضطرابات في العمليات الإدراكية مثل الذاكرة وتشفير وتخزين المعلومات. كما يعاني هؤلاء الطلاب من صعوبة في بناء أنماط معالجة معلومات مناسبة لمتطلبات الدراسة (عبد الصبور منصور محمد وآخرون، ٢٠٢٣: ٥٧٠؛ عباس فاضل عبد الواحد، ٢٠١٥: ٤٠٤).

٢- **الخصائص النفسية والسلوكية:** يظهر الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم اضطرابات نفسية وسلوكية مثل زيادة الحركة، العناد، التهور، السلوك العدواني، بالإضافة إلى التهيج العاطفي وانخفاض تقدير الذات. كما يظهر سلوكهم عدم التناسق مع المواقف ويعانون من تقلبات المزاج (عهود محمد سعد، ٢٠٢٣: ١٠٢).

٣- **الخصائص الأكاديمية:** تشمل صعوبات في مجالات مثل الرياضيات، القراءة، الإملاء، التعبير، والتحرير. تعاني هذه الفئة من صعوبات في الكتابة اليدوية، التهجئة، اللغة المنطوقة، والعمليات الحسابية. يواجهون تحديات في استخدام اللغة الاجتماعية وتكوين الجمل، بالإضافة إلى مشاكل في حل المسائل الحسابية (سماهر خالد جميل، صبحي بن سعيد عويض، ٢٠٢٣: ٩٥؛ محمد هذلول محمد، عبد الحميد حسن عبد الحميد، ٢٠٢٣: ١١).

٤- **الخصائص اللغوية والحركية:** تظهر صعوبات في الاتزان، مثل الاصطدام بالأشياء والتعثّر، ومشاكل في الرمي والقفز. قد يعاني الطلاب من اهتزاز في الأيدي والأصابع، صعوبة في تنفيذ مهام تتطلب تناسق العين واليد مثل القص والكتابة، وتفسير ما يرونه بشكل عكسي (موضي عبد الله حسون، ٢٠٢١: ١١١).

٥- **الخصائص الاجتماعية:** يعاني بعض الطلاب من ضعف في الكفاءة الاجتماعية، مما يجعلهم يواجهون صعوبة في فهم إشارات التواصل الاجتماعي وتفسير مشاعر الآخرين. يؤثر هذا الضعف على نجاحهم الاجتماعي والأكاديمي (صابر بحري، منى خرموش، ٢٠١٦: ١٨).

المحور الثاني: المسرح

أولاً: مفهوم المسرح

يعتبر المسرح المدرسي هو شكل من أشكال الفن التربوي الذي يهدف إلى تنمية وتطوير المتعلم، وتقديم الترفيه والتعليم في آن واحد. يُعتبر المسرح المدرسي جزءاً أساسياً من البيئة التعليمية، حيث يشمل مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تحسين المهارات الفردية والجماعية للطلاب. يتميز المسرح المدرسي بالتركيز على الأهداف التعليمية والتربوية من خلال استخدام عناصر أدبية وفنية مثل الحكمة، والإضاءة، والمؤثرات، والديكور لتحقيق تأثيرات معينة على الجمهور (مجيد عبد الواحد جبر، ٢٠١٩: ٤٩٤).

يُعرف المسرح أيضًا بأنه وسيلة تربوية تجمع بين الفن والتعلم. يستخدم التقنيات المسرحية البسيطة مثل الديكور العفوي، والملابس المعيرة، والإضافات الجذابة دون إفراط. المسرح المدرسي يعد نقطة تجمع للفنون المختلفة، حيث يتم دمج العناصر المرئية وغير المرئية مثل الموسيقى والصوت لتعزيز العرض المسرحي. يتأثر الطلاب بشكل إيجابي من خلال التفاعل مع النصوص المسرحية، مما يساعدهم في تحسين مهارات الحوار والتعبير عن الأفكار (خير شواهين، كاملة عبيدات، شهرزاد بدندي، ٢٠١٤: ٣؛ آية نصر العكل، إيمان أحمد خضر، ومايسة أحمد مصطفى، ٢٠٢٢: ٨٣٢).

ويعرفه الباحث إجرائيًا: -

هى مجموعة من الأنشطة التعليمية المبنية على أساس درامي بهدف إكساب الطلاب المعلومات والمهارات التربوية والمعرفية والسلوكية والاجتماعية التى تساعدهم فى مختلف نواحي الحياة.

ثانيًا: أهداف المسرح:

تتعدد أهداف المسرح المدرسي وتتنوع، كما اتفق عليها عدة باحثين (عشور مكايي، ٢٠٢٢: ٥٦؛ روحية محمد عبد الباسط، ٢٠٢٢: ١٥-١٦؛ Maierna, M. S., & Camodeea, M., ٢٠٢١: ١٥؛ Ludlum, S. P., ٢٠١٩: ١١):

- ١- تعزيز القيم الدينية والوطنية: يشمل ذلك مكافحة التطرف والإرهاب وتعميق حب الوطن والانتماء له.
- ٢- تنمية الحس الجمالي: من خلال تعزيز القدرة على التذوق الفني والجمالي لدى الطلاب.
- ٣- تنمية الجوانب الوجدانية والفكرية: يهدف المسرح إلى تحسين الجوانب الثقافية والفكرية لدى الطلاب.
- ٤- تشجيع التفاعل والمشاركة: يعزز المسرح من تفاعل الطلاب مع المنهج من خلال تجسيد الشخصيات والأفكار.
- ٥- تحفيز التميز والإبداع: يشجع المسرح الطلاب على التفوق والابتكار وتجنب السلوكيات السلبية.
- ٦- تحسين السلوك: يتضمن معالجة قضايا مثل الخجل والانطواء وعيوب النطق.
- ٧- تعزيز سلامة النطق: يعلم الطلاب النطق السليم والمفردات والمصطلحات.
- ٨- اكتشاف المواهب: يسعى المسرح لاكتشاف قدرات الطلاب الفردية وتوجيهها.
- ٩- تشجيع العمل الجماعي: يعزز من روح الفريق ويطور الذات الفردية لدى الطلاب.
- ١٠- تعزيز الوعي التاريخي: يعرّف الطلاب بتاريخ وطنهم وأمجاده.
- ١١- استغلال أوقات الفراغ: يشغل المسرح أوقات الطلاب بما يعود عليهم بالفائدة ويقبهم من السلوكيات السلبية.

ثالثًا: أهمية المسرح

المسرح يلعب دوراً كبيراً في المجتمع من خلال تقديم عروض تعكس الواقع الاجتماعي وتساعد في توعية الناس بالقضايا الاجتماعية وحلها. يُعد المسرح مصدراً للتسلية والترفيه ويخفف من الضغوط الحياتية، كما يساهم في معالجة المشكلات المختلفة داخل المجتمع. إضافة إلى ذلك، يُستخدم المسرح كأداة لنشر

الأفكار وتوعية الناس، مما يجعله وسيلة فعالة لنشر الثقافة والمعرفة (شيرين محمد شعبان، ٢٠١٩: ١٠٦، ١٠٧).

وفي المجال المدرسي، يُعتبر المسرح وسيلة هامة لتنمية مهارات التعبير والتواصل لدى الطلاب، وتقييم الذات، وفهم أهمية العمل الجماعي. يساعد المسرح الطلاب على بناء الثقة في النفس، واحترام القواعد والتعليمات، مما يعزز من قدرتهم على النجاح في عروضهم المسرحية. هذه الأهداف تجعل من المسرح أداة فعالة في تعديل السلوك والعلاج النفسي (أماني عبد المقصود، نبيلة حسن، رانيا حمدي، مي محمد، ٢٠١٨: ١١).

وللمسرح له دورًا في مواجهة التنمر حيث يُسهم المسرح في تمكين الأفراد من خلال تعزيز التفكير الإبداعي وتقديم وسائل جديدة لمعالجة التحديات الصعبة. يعبر المسرح عن العواطف والواقعية العاطفية بطريقة ملموسة، مما يجهز الأفراد بالمهارات اللازمة لمكافحة التنمر وتعزيز التواصل الاجتماعي والتفكير النقدي (Edwards, M., & Blackwood, K. M., ٢٠١٧: ٤١). ويُعتبر المسرح وسيلة تعليمية وتطويرية قوية تعزز التفكير النقدي، واستكشاف القيم الشخصية، وتعزيز الوعي الاجتماعي، حيث يجعل المسرح من نفسه أداة مهمة لتعزيز التنمية الشاملة للشباب وتعزيز القيم والأخلاق (Maierna, M. S., & Camodeea, M., ٢٠٢١: ١٦).

رابعاً: أنواع المسرح

١- المسرح التربوي: يشمل عروضاً مسرحية تُقدّم في المدارس، تركز على قضايا وموضوعات مختلفة تتعلق بالمجتمع. يشارك في هذا النوع التلاميذ من مراحل دراسية متعددة، بهدف نقل وتعزيز القيم والسلوكيات الحميدة في المجتمع المدرسي.

٢- مسرح الدرس داخل الفصل: يختار موضوع درس بسيط يمكن تنفيذه داخل الفصل الدراسي، بالتعاون بين المعلم والتلاميذ. يُستخدم لتعزيز وتوضيح المفاهيم والمعلومات الدراسية بشكل مبتكر ومشوق.

٣- مسرح المناهج: يتضمن عروضاً مسرحية قصيرة تعليمية تتعلق بأي تخصص دراسي، ويشارك فيها التلاميذ خارج الفصل. يهدف إلى تسهيل توصيل المعلومات والمفاهيم الدراسية بطريقة مبسطة ومشوقة (هبة إبراهيم، ٢٠٢١: ٢١٤).

خامساً: عناصر ومكونات المسرح

للمسرح المدرسي، المعروف أيضًا بالمسرح التعليمي والتربوي، مجموعة من العناصر والمكونات التي تساهم في تحسين تجربة التعلم والتعبير الفني:

١- الحركة: الحركة الإبداعية والمبتكرة التي تساهم في تطوير العقل والحواس.

٢- التعبير: الأداء الصوتي واللفظي، ومقامات الحركة الجسدية.

- ٣- التشخيص: الأداء الفردي أو الجماعي الذي يعتمد على تجسيد الشخصية.
- ٤- الحوار: وسيلة تعبير مهمة ترتبط بالنص الدرامي، ويتم تطبيقه في برامج المسرح المدرسي.
- ٥- الميم: التعبير الصامت أو الفعل بدون كلام، له تأثير نفسي كبير.
- وذكر كل من هبة إبراهيم جودة (٢٠٢١: ٢١٣-٢١٤)، مي حسين حسين، هناء عبده علي، وإيمان أحمد خضر (٢٠٢١: ١٠٤-١٠٥)، مروة عبد العليم (٢٠٢٠: ٣٣٥-٣٣٦)، وخير سليمان شواهين وكاملة عبيدات وشهرزاد بدندي (٢٠١٤: ٣٤)، أن عناصر العرض المسرحي تتكون من الآتي:
- ١- النص الدرامي: القصة التي يتم تمثيلها.
- ٢- الفكرة الأساسية: الرسالة التي يرغب المؤلف في توصيلها.
- ٣- العنوان: عنوان العرض المسرحي.
- ٤- الشخصيات: تصوير دقيق لأفعال وأقوال الشخصيات.
- ٥- الحبكة: تسلسل الأحداث التي تؤدي إلى نتيجة معينة.
- ٦- الحوار: وسيلة التعبير عن الشخصيات وتبادل الأفكار.
- ٧- الصراع: تصادم بين الشخصيات والقوى.
- ٨- الإرشادات المسرحية: توجه العملية الفنية والمشاركة الخيالية.
- ٩- الممثل: يجسد الشخصيات ويعكس إبداع المؤلف.
- ١٠- الديكور المسرحي: يشمل كل ما يمكن رؤيته على المسرح.
- ١١- الأزياء المسرحية: تحدد خلفية الأحداث والطبقة الاجتماعية.
- ١٢- المكياج المسرحي: لتغيير مظهر الشخصيات وتعزيز التعبير.
- ١٣- الأفعنة: لتجسيد الشخصيات غير البشرية.
- ١٤- الإضاءة المسرحية: توجه الانتباه إلى النقاط المهمة.
- ١٥- الموسيقى: تعزز التعبير الدرامي وتبرز مشاعر الشخصيات.
- ١٦- المؤثرات الصوتية: تخلق تأثيرات صوتية تعزز التجربة الدرامية.
- ١٧- الإخراج المسرحي: المخرج مسؤول عن تنظيم العرض وتوجيهه، ويضمن جودة وتكامل العمل المسرحي.

تساهم هذه العناصر في تعزيز تجربة التعلم والتعبير الفني لدى الطلاب وتنمية مهاراتهم الشخصية والاجتماعية.

سابعاً: الخصائص العلاجية للمسرح:

يعتبر الدراما والمسرح أدوات فعالة للعلاج النفسي، حيث يمكن استخدامها لتحسين صحة الفرد النفسية والاجتماعية. وتشير الدراسات إلى أن استخدام الدراما والمسرح في العلاج النفسي يمكن أن يؤدي إلى تحسين العلاقات الاجتماعية، والتخفيف من القلق والاكتئاب والإجهاد، وزيادة الثقة بالنفس، وتحسين المهارات الاتصالية، وتطوير القدرات التعبيرية.

ويمكن استخدام الدراما والمسرح في العلاج النفسي بعدة طرق، منها:

- ١- العلاج الفردي: حيث يتم استخدام الدراما والمسرح في جلسات العلاج الفردي لتحسين الصحة النفسية للفرد.
- ٢- العلاج الجماعي: حيث يتم استخدام الدراما والمسرح في جلسات العلاج الجماعي لتعزيز التواصل والتفاعل بين الأفراد وتحسين علاقاتهم.
- ٣- العلاج المجتمعي: حيث يتم استخدام الدراما والمسرح في العلاج المجتمعي لتحسين الصحة النفسية للمجتمع بشكل عام.
- ٤- العلاج التعليمي: حيث يتم استخدام الدراما والمسرح في التعليم لتحسين المهارات الاتصالية والتعبيرية للطلاب.

فعالاً في علاج الأمراض النفسية المختلفة، مثل الاضطرابات النفسية والسلوكية واضطرابات الشخصية والصدمات النفسية. (علاء محمد عبد الوهاب، ٢٠١٩: ٧٠٤)، (كمال الدين سعد، ٢٠١٤: ٥ - ٧)

المحور الثالث: التنمر

أولاً: مفهوم التنمر

يُعدّ التنمر المدرسي ظاهرة نفسية تنتشر بين طلاب المدارس من المرحلة الابتدائية وصولاً إلى المرحلة الثانوية، وقد تم تسليط الضوء على هذه الظاهرة نظراً لآثار السلبية التي تترتب على الفرد والمجتمع جراءها. تشير الدراسات إلى أن المرحلة التعليمية التي تتأثر بظاهرة التنمر بشكل أكبر هي المرحلة الإعدادية، نظراً للتغيرات النمائية التي يشهدها الطالب في شخصيته وتأثيرها على مستقبله. فالطلاب الأكثر عدوانية يميلون إلى التنمر، بينما يكون الطلاب المنعزلون أكثر عرضة للتعرض للتنمر كضحايا. ويفضل الطلاب السليبيون أن يكونوا متفرجين ولا يقدمون المساعدة للضحية، بينما يشاركون في نصح المتنمر. جميع هذه الأنماط الشخصية هي أنماط غير مقبولة وتعتبر شخصيات غير صحية وغير ناضجة على الصعيد الشخصي والاجتماعي، من الناحية اللغوية، يتم تعريف التنمر بأنه "تشبه بالنمر" في صفاته وطباعه، حيث يقصد بالتنمر أي تتكرر للأخر وإخافته وترويعه ومضايقته بالكلام الجارح (يسرا محمد السيد، ٢٠١٩: ١٢٨).

ويُعرف التتمر كنوع مميز من العدوانية، حيث يتميز بالاعتداء المتكرر والمنهجي على الآخرين، ويشمل التتمر أشكالاً مختلفة من العنف، مثل العنف الجسدي واللفظي والتتمر الإلكتروني (Martínez- Martínez et al., ٢٠٢١: ١). التتمر هو مجموعة من السلوكيات العدائية التي يقوم بها شخص معين المعروف بـ"المتتمر"، وتتم بصورة متكررة ومقصودة، مستهدفاً شخصاً آخر يعتبره ضحية، بهدف إلحاق الأذى والضرر به في إطار علاقة غير متكافئة، ويتم التتمر عن طريق استخدام أشكال متعددة من الإساءة المتعمدة، سواء كانت جسدية، أو نفسية، أو لفظية أو غير لفظية، ويمكن أن يكون التتمر مباشراً أو غير مباشراً، وذلك بهدف السيطرة والنفوذ والهيمنة على الشخص الضحية (دعاء محمد حسن ٢٠٢٠: ٧).

ويعرف (Tzani-Pepelasi, K. ٢٠١٩: ٢٤) التتمر بأنه سلوك ضار يشمل الإلحاق بأذى جسدي أو استخدام أشكال غير مباشرة من التضيق، ويُشترط في التتمر أيضاً تكرار السلوك على مر الزمن وعدم توازن القوة بين الشخص المتتمر والضحية. ورغم أن التعريف التقليدي يشمل هذه المعايير، إلا أن بعض المراهقين يرون أن حتى حالات الهجمات الفردية يجب أن تُعتبر تنمرًا، مما يشير إلى تغير مفهوم التتمر لدى بعض الأفراد.

ويعرفه الباحث إجرائياً على أنه كل قول أو فعل يصدر من فرد أو مجموعة أفرد تجاه الآخرين بهدف إحداث ضرر مادي أو معنوي، وهذا الفعل يصاحبه شعور بالتعالي والقوة والغرور من القائم بهذا السلوك تجاه الضحية، وينتشر بين الصغار والمراهقين بشكل واسع.

ثانياً: أسباب التتمر

يُعتبر سلوك التتمر واحداً من أشكال العنف المدرسي الأكثر انتشاراً، حيث يحدث التتمر عادةً بعيداً عن أعين المعلمين ويمنع الكثير من الضحايا من الإبلاغ عن التتمر الذي تعرضوا له، بسبب خوفهم من التعرض للإحراج والانتقام. وعادةً ما ينكر المتتمرون أفعالهم ويبررون سلوكهم، كما أن الانخراط في سلوك التتمر يترتب عليه تبعات عكسية على المتتمرين وضحاياهم، فالمتتمرون يشعرون بأن لديهم السيطرة على البيئة التي يتواجدون فيها، ونظراً لاستمرار التعرض للإساءة من المتتمرين، فإن ذلك يؤدي إلى إنشاء دائرة مفرغة تتسبب في تكوين شخصية سلبية تعاني من مشاكل متعددة، وبالتالي، يلجأ الضحايا إلى الهروب والغياب عن المدرسة. على الرغم من ذلك، يمكن تعميم أي من هذه الأشكال الشائعة للتتمر أو العوامل المسببة له على نطاق أوسع للطلاب العاديين وأولئك الذين يواجهون صعوبات في التعلم على حد سواء (عمرو محمد خير، ٢٠١٩: ١٣)، (روان نبيل محاميد، فتحي عبد الرحمن جروان، ٢٠١٧: ١٥).

كما أشار (Sindy Sin Ting & Dennis Sing Wing ٢٠٠٩: ٢٢٣) إلى أن هناك بعض

الأسباب والعوامل التي تعطي مؤشرات إلى احتمالية ظهور التتمر على الأطفال ومنها:

١- نمط تربية ذو طابع استبدادي.

٢- علاقة أقل جودة مع الوالدين.

٣- انقطاع التواصل مع الوالدين.

٤- التعرض لضغوط أكثر من الأقران.

٥- بيئة مدرسية غير متناغمة.

ثالثاً: أنماط التنمر:

التنمر يتجسد بأشكال متعددة ويحدث بطرق مختلفة، سواء كان وجهاً لوجه أو بطرق غير مباشرة، ويتضمن تنمراً جسدياً ولفظياً ونفسياً، وإلكترونياً، واجتماعياً، وجنسياً. (عبد العاطي عبد الكريم محمد، ٢٠١٨: ٢٨٥)

١- التنمر اللفظي: يشمل السخرية، الشائعات الكاذبة، التعليقات السلبية حول المظهر أو الملابس، التهديد، والعبارات المسيئة بناءً على الجنس أو العرق أو الدين. (عبد العاطي عبد الكريم محمد، ٢٠١٨: ٢٨٥)

٢- التنمر الجسدي: يتضمن الضرب، الصفع، القرص، الرفس، أو استخدام أدوات لإيذاء الضحية.

٣- التنمر النفسي: يتضمن العزل، التخويف، التجاهل، والمضايقة النفسية. (مصطفى بوعناني، كورات كريمة، ٢٠١٩: ٨٩)

٤- التنمر الإلكتروني: استخدام التكنولوجيا لنشر الشائعات، التهديد، الابتزاز، ونشر معلومات خاصة عن الضحية. (يسرا محمد سيد، ٢٠١٩: ١٣٤)

٥- التنمر الجنسي: يشمل السلوكيات غير المقبولة مثل عرض الصور الخليعة، النكات المسيئة، اللمس غير اللائق، والتعليقات الجنسية. (وفاء محمد عبد الجواد، رمضان عاشور حسين، ٢٠١٥: ١٠)

٦- التنمر الاجتماعي: يتضمن نشر الشائعات، السخرية، وعزل الضحية اجتماعياً. (مريم نوال سليمان، ٢٠١٨: ٦٠٤)

الفرق بين التنمر والمفاهيم الأخرى:

التنمر يختلف عن العدوان والعنف، حيث يتميز التنمر بعدم التوازن في القوة، النية الضارة، التهديد بالعنف المستقبلي، واستمرارية الرعب. العنف يتضمن استخدام أعلى درجات القوة مثل الأسلحة والتهديدات الشديدة، بينما التنمر يتسم بالانحسار في الشدة والتنفيذ. ((تهاني عيد المطيري، غادة خالد عيد، نورية مشاري، ٢٠٢٠: ٢٥)

رابعاً: المشاركون في التنمر

١- المتنمر: المتنمر هو الطالب الذي يمارس سلوكاً عدوانياً تجاه زميله الأضعف، ويشعر بالرضا عند إيذاء الضحية. هذا السلوك يؤدي إلى مشكلات نفسية واجتماعية للمتنمر نفسه، مثل سلوكيات

عدوانية، فوضوية، ومعادية للمجتمع (حنان محمد نور الدين، ٢٠٢٠: ٢٨١)، (نهلة شتوان، وناسة مروك، ٢٠٢٣: ٣٠-٣١).

٢- ضحايا التنمر: وينقسموا إلى نوعين

أ- الضحية السلبية: تتميز بالحدز، الحساسية، والهدوء، وتتفاعل عادةً بالبكاء.

ب- الضحية المستفزة: تعاني من مشاكل في التركيز وتسبب الاضطراب، وعادةً ما تكون نشطة بشكل مفرط. المتمرون الضحايا يميلون إلى استخدام العنف والانضمام إلى العصابات نتيجة غضبهم وشعورهم بالنقص، مما يؤدي إلى مشاكل طويلة الأمد مثل انخفاض احترام الذات، القلق الاجتماعي، الاكتئاب، وقد يصل الأمر إلى التفكير في الانتحار (Eriksen, T. L., Nielsen, M., & Simonsen, M., ٢٠١٢: ٥) (محمد حسين حسن وآخرون، ٢٠٢١: ٧٦).

٣- المتفرجون: هم الطلاب الذين يشاهدون التنمر دون تدخل. بعضهم يؤيد المتمر ويزيد من سلطته، بينما يبقى الآخرون محايدين خوفاً من أن يصبحوا الضحية التالية. هذا يعزز سلوك التنمر ويزيد من مخاوف المتفرجين من التعرض للتنمر في المستقبل (Kipper, B., & Ramy, B., ٢٠١٣: ١٤٨).

خامساً: النظريات المفسرة للتنمر

١- نظرية التعلم الاجتماعي: تؤكد هذه النظرية أن سلوك الفرد هو نتيجة لتعلمه من البيئة الاجتماعية المحيطة به. باندورا يرى أن الخبرات الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في تطور السلوك، حيث يتعلم الأطفال من خلال مشاهدة الآخرين وتقليد سلوكهم، خاصة السلوك العدواني. يتم تعزيز السلوك العدواني إذا كانت نتائجه إيجابية. (ميادة عبد الله خزعل، اخلاص جواد على، ٢٠٢٣: ٤٧؛ وائل شمروخ نور الدين، ٢٠٢٢: ٣٥٩٢).

٢- النظرية السلوكية: تعتبر هذه النظرية أن سلوك التنمر هو نوع من السلوك الارتباطي. يتم تعزيز السلوك العدواني عندما يحقق أهدافاً للطفل، ويتعلم الطفل تكرار هذا السلوك لتحقيق مزيد من الأهداف. (ريم معروف، ٢٠٢٣: ٥٩؛ أسماء عبد الحسين محمد، ٢٠١٤: ٧٤).

٣- النظرية الاجتماعية: تربط هذه النظرية سلوك التنمر بالبيئات الاجتماعية المعينة، حيث ينحدر المتمرون غالباً من الأوساط الفقيرة والعائلات المقيمة في المناطق المحرومة. (ديدي أنفال، ٢٠٢١: ٢٧).

٤- نظرية التحليل النفسي: تعتبر العدوان قوة غريزية ناتجة عن غريزة الموت لدى الإنسان. يرى فرويد أن السلوك العدواني هو وسيلة لإطلاق الطاقة العدوانية الداخلية. (نهلة شتوان، وناسة مروك، ٢٠٢٣: ٣٨-٣٩؛ ميادة عبد الله خزعل، اخلاص جواد على، ٢٠٢٣: ٤٩).

٥- نظرية الإحباط – العدوان: تربط هذه النظرية بين الإحباط كثير والعدوان كاستجابة. يحدث العدوان عندما يشعر الفرد بالإحباط، ويتم توجيهه نحو مصدر الإحباط. (أسماء محمد على، ٢٠٢٣: ٢٢٥؛ رانيا حليط، ٢٠٢٣: ١٢٠).

٦- النظرية البيولوجية: تفسر هذه النظرية سلوك التمر بناءً على الأسباب الجسمية والعقلية، مثل منطقة الفص الجبهي في المخ، وتأثير العوامل الجسمية مثل التعب أو الجوع. (على موسى الصبحين، محمد فرحان القضاة، ٢٠١٣: ٥٢).

٧- النظرية الفسيولوجية: تربط هذه النظرية سلوك التمر بتلف الجهاز العصبي أو تأثير هرمون التستوستيرون، وتعتبر الصفات الوراثية مؤشرات على سلوك التمر. (محمد حوال العتيبي، ٢٠٢٣: ١٢).

٨- النظرية الإنسانية: ترى هذه النظرية أن سبب التمر يعود إلى عدم إشباع الاحتياجات البيولوجية الأساسية للطفل، مثل الطعام والشراب، مما يدفعه للتعبير عن نفسه عبر سلوكيات عدوانية. (عمر بن سليمان بن شلاش، ٢٠١٩: ٦٧).

سيبنى الباحث نظرية التعلم الاجتماعي لفهم وتحليل فعالية البرنامج المسرحي في الحد من التمر بين طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم. هذه النظرية تتيح للبرنامج المسرحي نقل سلوكيات إيجابية وتعزيز مهارات التواصل والتعاون بين الطلاب.

سادساً: حجم انتشار ظاهرة التمر

- أشارت إحصائيات المرصد المصري ومنظمة اليونسكو لعام ٢٠١٩ إلى تعرض حوالي ربع مليار طفل للتمر سنوياً. في مصر، أفادت بيانات منظمة اليونيسيف لعام ٢٠١٩ بأن ٧٠% من أطفال مصر يتعرضون للتمر. (داليا يسري، ٢٠٢٠: ١).

سابعاً: استراتيجيات الحد من سلوك التمر

تطرقَت الدراسات السابقة إلى العديد من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها للحد من سلوك التمر لدى الأطفال. وعلى سبيل المثال:

- زيادة الوعي بخطورة الظاهرة وتنقيف الأسر والمعلمين.
- إقرار التشريعات وحملات التوعية.
- تقديم الدعم الأكاديمي والدعم للمبادرات. (أحمد على طلب، عمرو محمد سليمان، ٢٠١٩: ٢٨).

ثامناً: علاقة المسرح المدرسي بسلوك التمر:

تشير الدراسات إلى أن المسرح المدرسي يلعب دوراً فعالاً في تقليل سلوكيات التمر وتعزيز السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال. فقد وجدت دراسة مروة محمود الشناوي (٢٠١٨) أن برنامج مسرح العرائس يساهم في تقليل انتشار ظاهرة التمر في مرحلة رياض الأطفال من خلال تقريب المفاهيم للأطفال

بشكل حسي. كما أظهرت دراسة منى حسين محمد وآخرين (٢٠١٨) أن الفن التمثيلي يوفر الحركة الإبداعية والتدريب على المهارات الاجتماعية من خلال اللعب الجماعي، مما يقلل من احتمالية تعرض الأطفال للتمتر. وبيّنت دراسة أحمد إبراهيم أحمد (٢٠٢٢) أن الأنشطة الفنية تُمكن الأطفال من التعبير عن أنفسهم وتقلل من اضطرابات السلوك والقلق والاكتئاب. أكدت دراسة حامد المرضي أحمد (٢٠١٩) أن النشاط المسرحي يساهم في تنمية قيم إيجابية مثل رفض العنف وتعزيز التعاون وحب الآخرين، بينما أوضحت دراسة السعيد فكرون وضيف زين الدين (٢٠١٤) أن المسرح يساعد الأطفال في اكتساب سلوكيات صحيحة ورفض السلوكيات العدوانية. ومن هنا، يتضح أن المسرح المدرسي يعمل على تقديم نماذج سلوكية إيجابية، وتنمية المهارات الاجتماعية، وتعزيز القيم الإيجابية، مما يساهم في بناء بيئة تعليمية داعمة تُقلل من حالات التمر وتشجع على الاحترام المتبادل والتفاعل الإيجابي بين الطلاب.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي تناولت المسرح:

دراسة فاطمة يعقوب يوسف، وعبد الرحمن عبد على (٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلى تقييم دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن والكويت. توصلت الدراسة إلى أن مسرح الطفل يساهم بشكل فعال في تحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال

دراسة منى حسين محمد وآخرون (٢٠١٨)

أكدت على فعالية الأنشطة المسرحية في خفض سلوك التمر لدى طلاب المرحلة الابتدائية. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وأظهرت النتائج فاعلية العروض المسرحية في خفض سلوك التمر.

دراسة حامد المرضي أحمد (٢٠١٩)

سلط الضوء على دور المسرح كنشاط مكمل في العملية التعليمية والتربوية. أظهرت نتائج الدراسة أهمية دور المسرح في تغيير سلوك الطلاب وتطوير قدراتهم الإبداعية، بالإضافة إلى تعزيز حسهم في نبذ العنف.

دراسة حنان محمد نصار، شريهان عبد السلام على، ومحمد مصطفى غلوش (٢٠١٩)

هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج يعتمد على المسرح التفاعلي البنائي في تطوير مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال الروضة الذين يظهرون نشاطاً مفرطاً. أظهرت النتائج أن البرنامج كان فعالاً في تطوير مهارات التواصل الاجتماعي لديهم.

دراسة مروة عبد العليم عبد الحكيم (٢٠٢٠)

تناولت الدراسة أثر العروض المسرحية فى خفض الانطواء وتحسين التكيف الاجتماعى المدرسى لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسى. استُخدمت المنهج التجريبي وأظهرت النتائج فعالية العروض المسرحية فى تحقيق الأهداف المذكورة .

دراسة ماري فيليبون (Filippone ٢٠٢٠)

هدفت هذه الدراسة إلى فهم تأثير البرمجة التي تستند إلى التغيير الاجتماعى من خلال استخدام المسرح المدرسى. تم اختيار عينة الدراسة من العاملين وأعضاء هيئة التدريس فى قسم المسرح من مدرسة أبوكومنك الثانوية ومدرسة ميدل تاون الثانوية. استُخدمت دراسة الحالة وتم تضمين بعض العروض المسرحية كأدوات رئيسية لجمع البيانات وتحليلها. أظهرت النتائج أن المسرح المدرسى يلعب دوراً فعالاً فى التغيير والتأثير على شخصيات الطلاب وتوجهاتهم الاجتماعىة .

دراسة (Maierna, M. S., & Camodeca, M. ٢٠٢١)

هدفت هذه الدراسة إلى تحسين راحة العلاقات والراحة العاطفية لدى الأطفال فى المدرسة من خلال ورشة عمل تستند إلى أنشطة المسرح الاجتماعى. شملت العينة ٩٦ طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية شاركت فى الورشة ومجموعة مراقبة لم تشارك فى أي نشاط. أظهرت النتائج تحسناً فى ضبط العواطف وتقليل سلوك التصرف كمشاهد للأولاد فى المجموعة التجريبية بشكل ملحوظ .

دراسة ريم كمال عبد الحميد (٢٠٢٢)

هدفت الدراسة إلى فهم أثر البرنامج المسرحى على تطوير مهارة إدارة الوقت لطلاب الصف السادس الابتدائى. تألفت العينة من ٣٢ طالباً وطالبة. اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي واستخدمت مقياس مهارة إدارة الوقت. أظهرت النتائج أن البرنامج المسرحى المقترح كان له تأثير إيجابى فى تطوير مهارة إدارة الوقت لدى الطلاب .

دراسة آية نصر العكل، إيمان أحمد خضر، ومايسة علي زيدان (٢٠٢٢)

هدفت الدراسة إلى دراسة فعالية برنامج مسرحى فى نشر الوعي بظاهرة التمر بين طلاب المرحلة الابتدائية. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وشملت عينة من ٥٠ طالباً من الصف السادس الابتدائى. أظهرت النتائج أن البرنامج المسرحى كان فعالاً فى زيادة وعي الطلاب بظاهرة التمر. ثانياً الدراسات التي تناولت التمر

دراسة هبة جابر عبد الحميد (٢٠١٥)

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فعالية التدريب على المهارات الاجتماعىة فى الحد من سلوك التمر بين طلاب الصف الخامس الابتدائى الذين يعانون من صعوبات التعلم. استخدمت الدراسة منهج شبه تجريبي واشتملت عينة الدراسة على ١٣ طالباً وطالبة. أظهرت النتائج أن التدريب على المهارات

الاجتماعية كان فعالاً في تقليل سلوك التمر بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وأكدت فعالية البرنامج بشكل خاص بعد مرور شهرين من المتابعة.

دراسة (Turunen, Poskiparta, & Salmivalli ٢٠١٧)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين سلوك التمر وصعوبات تعلم القراءة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واشتملت عينة الدراسة على ١٠٤٥ طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم بين ٩-١٤ سنة. أظهرت النتائج وجود علاقة إحصائية ملموسة بين صعوبات تعلم القراءة وسلوك التمر، وخاصة التمر من قبل الأقران العاديين، مع زيادة حدة التمر بزيادة صعوبات التعلم.

دراسة منى عبد العزيز علي، نبيل عبد الفتاح فهمي، وطلعت باشا حكيم (٢٠١٧)

هدفت هذه الدراسة إلى تقليل حدة التمر بين طلاب المرحلة الابتدائية باستخدام برنامج تعديل السلوك. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي واشتملت عينة الدراسة على ٨٠ طالباً وطالبة. أظهرت النتائج فعالية برنامج تعديل السلوك في تقليل حدة التمر بين الطلاب.

دراسة سناء حامد عبد السلام (٢٠١٧)

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فعالية برنامج إرشاد انتقائي في تقليل حالات التمر بين طلاب الجامعة. شملت عينة الدراسة ٦٠ طالباً وطالبة من الفرقة الرابعة بكلية التربية في جامعة دمياط. أظهرت النتائج أن البرنامج الإرشادي الانتقائي كان فعالاً في تقليل حالات التمر بين الطلاب الجامعيين، وأن تأثيره استمر خلال فترة المتابعة.

دراسة محمد سمير بكر (٢٠١٨)

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فعالية برنامج الإرشاد العقلائي الانفعالي في تقليل سلوك التمر لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي واشتملت عينة الدراسة على ٢٢ طفلاً وطفلة. أظهرت النتائج أن برنامج الإرشاد العقلائي الانفعالي أدى إلى تقليل سلوك التمر بين الأطفال في هذه المرحلة.

دراسة مصطفى بوعناني وكوارت كريمة (٢٠١٩)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين التمر المدرسي وصعوبات التعلم لدى طلاب المرحلة الإعدادية في ولاية سعيدة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واشتملت عينة الدراسة على ٦٠ طالباً وطالبة. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التمر المدرسي وصعوبات التعلم.

دراسة (Marlina, M., & Sakinah, D.N. ٢٠١٩)

هدفت هذه الدراسة إلى فهم التمر الذي يواجهه طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الدارسين في المدارس المدمجة من قبل زملائهم الذين ليس لديهم احتياجات خاصة. شملت عينة الدراسة ١١٠ طالباً من المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية. أظهرت النتائج أن التمر تجلى على شكل عدوانية جسدية وسلوك

مخل وعزل اجتماعي وتدمير الممتلكات الشخصية، وكان أكثر شيوعًا بين الطلاب الذكور ذوي الاحتياجات الخاصة مقارنة بالإناث.

دراسة (Nambiar, et al. ٢٠١٩)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف طبيعة العلاقة بين ظاهرة التتمر وتقدير الذات لدى الطلاب الذين يعانون من الإعاقة العقلية البسيطة. شملت عينة الدراسة ٤٠ طالبًا من الذكور تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ١٣ سنة. أظهرت النتائج أن ظاهرة التتمر كانت أكثر انتشارًا في المدارس الحكومية بالمقارنة مع المدارس الخاصة، وأن هناك علاقة سلبية دالة إحصائياً بين ظاهرة التتمر وتقدير الذات لدى عينة الدراسة.

دراسة أحمد علي طلب وعمرو محمد سليمان (٢٠١٩)

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من وجود اختلافات بين الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة والطلاب العاديين كضحايا لظاهرة التتمر المدرسي. شملت عينة الدراسة ٢٦٣ طالبًا وطالبة من المرحلتين الابتدائية والإعدادية. أظهرت النتائج وجود فروق إحصائية دالة بين الطلاب المعاقين عقليًا وذوي اضطراب طيف التوحد والطلاب العاديين لصالح الطلاب المعاقين عقليًا وذوي اضطراب طيف التوحد.

دراسة دعاء محمد حسن (٢٠٢٠)

هدفت هذه الدراسة إلى خفض سلوك التتمر المدرسي لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي الذين يعانون من صعوبات التعلم من خلال تطوير برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية الذكاء الوجداني. شملت عينة الدراسة ٦١ طالبًا وطالبة. أظهرت النتائج فعالية برنامج الإرشاد المعرفي السلوكي في تقليل سلوك التتمر المدرسي بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم، واستمرت هذه الفعالية خلال فترة المتابعة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة الخاصة بالدراما والمسرح على أهمية استخدام الدراما والمسرح في التدخل مع الجوانب المختلفة لدى الطلاب سواء الاكاديمية أو الاجتماعية أو النفسية والسلوكية، كما أكدت على فاعلية الأنشطة المسرحية في خفض سلوك التتمر مثل دراسة منى حسين محمد وآخرون (٢٠١٨)، ودراسة، (Maierna, M. S., & Camodeca, M. ٢٠٢١) ودراسة (آية نصر العكل، إيمان أحمد خضر، ومايسة علي زيدان، ٢٠٢٢)

وتشير الدراسات السابقة الخاصة بالتتمر على أهمية البحث والتدخل مع سلوك التتمر ومدى انتشار التتمر داخل المدارس كما أشارت بعض الدراسات إلى مدى تعرض ذوي الاحتياجات الخاصة إلى التتمر داخل المدارس مثل دراسة هبة جابر عبد الحميد (٢٠١٥) ودراسة (Turunen, Poskiparta, & Salmivalli ٢٠١٧) ودراسة مصطفى بوعناني وكوارت كريمة (٢٠١٩) ودراسة (Marlina, M., & Sakinah, D.N. ٢٠١٩). ودراسة (Nambiar, et al, ٢٠١٩) ودراسة أحمد علي طلب وعمرو محمد سليمان (٢٠١٩) ودراسة دعاء محمد خطاب (٢٠٢٠)

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد الأسس النظرية لموضوعي المسرح والتتمر وفي إعداد أدوات الدراسة الحالية، بالإضافة إلى مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في البرنامج المسرحي واستخدام (لعبة الدور) في خفض من سلوك التتمر، كما ركزت معظم الدراسات السابقة على طلاب المرحلة الابتدائية على عكس هذه الدراسة التي تستهدف طلاب المرحلة الإعدادية كونها مرحلة من أهم المراحل التي ينشط فيها الكثير من السلوكيات التي تحتاج إلى توجيه وتدخل.

وفي ضوء العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة

فروض الدراسة:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية للقياس القبلي والبعدي على مقياس التتمر لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث للقياس القبلي والبعدي على مقياس التتمر لصالح الذكور.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية بعد التطبيق البعدي والتتبعي على مقياس التتمر.

إجراءات الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم من الصف الأول والثاني والثالث الإعدادي (٥٥) طالب وطالبة من أكاديميات يوكان للتربية الخاصة التابعة لجمعية نكمل المشوار المشهورة برقم (٣٨٩٩) وجمعية صوت الطفل المشهورة برقم (٢٥٣٥) بمحافظة الإسكندرية.

الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة:

١) بطاريات مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم (فتحي مصطفى الزيات، ٢٠٠٨)

وصف المقياس: تستخدم بطاريات مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم، لكشف وتشخيص الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم، تعتبر المقاييس في هذه البطارية ثابتة ودقيقة، وتتألف من تسع مقاييس مختلفة، من بين هذه المقاييس، خمسة تتناول اضطرابات العمليات المعرفية أو صعوبات التعلم النمائية، مثل صعوبات الانتباه، وصعوبات الذاكرة، وصعوبات الإدراك البصري، وصعوبات الإدراك السمعي، وصعوبات الإدراك الحركي، وهناك أيضًا ثلاث بطاريات تتناول صعوبات التعلم الأكاديمية، مثل صعوبات القراءة، وصعوبات الكتابة، وصعوبات الرياضيات. والمقياس التاسع يقيس صعوبات السلوك الانفعالي والاجتماعي، ويتألف من ٢٠ بندًا يصف أشكال السلوك المرتبطة بصعوبات التعلم في المجال النوعي الذي يتم تقييمه. يُطلب من القائم بالتقدير قراءة كل بند واختيار البديل الذي يصف على أفضل

نحو مدى انطباق السلوك الوارد فى البند على الطلاب، مع تحديد مدى حدوثه ما بين "دائماً"، "غالباً"، "أحياناً"، و"نادراً"، أو "لا تنطبق".

طريقة تقدير درجات المقياس: تستخدم عبارات مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم تصميم ليكرات الخماسي ذو البدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، لا تنطبق)، حيث يُخصص لكل بديل وزن محدد (٠، ١، ٢، ٣، ٤) تبعاً للترتيب. يتم ذلك نظراً لأن جميع عبارات البطارية تم تصميمها وفقاً للجدول التالي:

الجدول رقم (١): يوضح الطريقة المستخدمة فى تصحيح الفقرات المصاغة لبطاريات مقياس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم.

البدائل الإيجابية

دائماً غالباً أحياناً نادراً لا تنطبق

العبارات ٤ ٣ ٢ ١ ٠

باستناد إلى نتائج الاختبارات الفرعية، يمكن تحديد الحدود الفعلية لهذه البطارية بين أدنى درجاتها (٠) وأعلى درجاتها (٨٠). وبالتالي، يمكن تحديد الحدود الفعلية للبطارية ككل بناءً على ما يلي:

$$٨٠ = ٢٠ \times ٤$$

$$٦٠ = ٢٠ \times ٣$$

$$٤٠ = ٢٠ \times ٢$$

$$٢٠ = ٢٠ \times ١$$

$$٠ = ٢٠ \times ٠$$

بناءً على ذلك، يمكن الحصول على المجالات التالية لتفسير الخاصية المقاسة لكل مقياس فرعي للبطارية:

تحديد مجال التفسير التقييم

صفر-١٦ ضعيف جداً

١٦-٣٢ ضعيف

٣٢-٤٨ متوسط

٤٨-٦٤ مرتفع

٦٤-٨٠ مرتفع جداً

(٢) مقياس سلوك التمر (مجدي محمد الدسوقي، ٢٠١٦)

وصف المقياس: يتكون مقياس سلوك التمر من (٤٠) بند تم توزيعهم على أربعة أبعاد، كما هو موضح بالجدول رقم (٢).

جدول (٢)

الرقم	الأبعاد	أرقام العبارات	عدد العبارات
١	التمر النفسي	٣/٢/٦/٧/٨/١٠/١٦/١٧/٢١/٢٤/٢٥/٣٠/٣٣/٣٨	١٤
٢	التمر اللفظي	١/٥/٩/١١/١٢/١٥/١٩/٢٠/٢٣/٣٢/٣٦/٣٩/٤٠	١٣
٣	التمر الاجتماعي	٤/١٣/١٤/١٨/٢٧/٣١/٣٥	٧
٤	التمر الجسمي	٢٢/٢٦/٢٨/٢٩/٣٤/٣٧	٦

طريقة تقدير درجات المقياس: يستند المقياس إلى خمس خيارات توضح مدى شدة أو قوة هذه السلوكيات، كما هو موضح بالجدول رقم (٣).

جدول (٣)

الخيارات	الدرجة
هذا السلوك لم يحدث مطلقاً	يأخذ درجة واحدة
هذا السلوك يتكرر أحياناً	يأخذ درجتان
هذا السلوك يتكرر إلى حد ما	يأخذ ثلاث درجات
هذا السلوك يتكرر كثيراً	يأخذ أربع درجات
هذا السلوك يتكرر كثيراً جداً	يأخذ خمس درجات

تعتبر الدرجة الصغرى للمقياس هي (٤٠) والدرجة العظمى هي (٢٠٠) إذا كانت درجة الطالب على المقياس تزيد، فهذا يشير إلى أن سلوكه أكثر اتجاهاً نحو التمر، على العكس، إذا كانت الدرجة أقل، فإن سلوكه يكون أقل اتجاهاً نحو التمر.

(٣) البرنامج المسرحي (إعداد الباحث)

أ- تعريف البرنامج المسرحي المقترح:

هو خطة منظمة تتضمن سلسلة جلسات تشمل مجموعة من العروض المسرحية تهدف إلى توعية الطلاب بظاهرة التمر وتفهم أبعاده وتأثيره وكيفية مواجهة هذه الظاهرة، وتطوير مهارات الطلاب وزيادة ثقتهم بأنفسهم، كما يتضمن البرنامج مجموعة من المحاضرات المتنوعة التي تستخدم استراتيجيات مثل المناقشات والعصف الذهني، ويتضمن البرنامج أربعة عناصر وهي كالتالي:

- ١- المدخلات: تشكل المكونات الحيوية للنظام، وتتضمن القدرات البشرية والموارد المادية، فضلاً عن البيانات والخبرات المتنوعة والمعرفة المكتسبة، وهذه المكونات تُعززها الظروف المحيطة والتغيرات التي تتطلب من النظام أن يتكيف معها بفاعلية وكفاءة.
- ٢- العمليات: تشمل سلسلة من الخطوات والاستراتيجيات والأساليب المستخدمة في تنفيذ البرنامج بهدف تحقيق أهدافه.
- ٣- المخرجات: تشمل النتائج التي تم تحقيقها نتيجة تطبيق البرنامج، وفي البرنامج الحالي، تُمثل المخرجات خفض سلوك التمر لدى طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم.
- ٤- التغذية الراجعة: تشمل توصيات بشأن استخدام البرنامج الحالي وتطبيقه على نطاق أوسع، أو إجراء تعديلات وتطويرات عليه من خلال مراجعة كل خطوة من خطوات إعداده.

طريقة تطبيق البرنامج:

قد استخدم الباحث الأسلوب الجماعي، حيث إن هذا الأسلوب يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية، فالبرنامج يتضمن سلسلة جلسات جماعية تشمل نشاطات مسرحية متعددة تهدف إلى تطوير مهارات الطلاب وزيادة ثقتهم بأنفسهم وتوعيتهم بسلوك التمر وتفهم أبعاده وتأثيره، ويتضمن البرنامج أيضاً مجموعة من المحاضرات المتنوعة التي تستخدم استراتيجيات مثل المناقشات والعصف الذهني، بالإضافة إلى توفير المشورة والدعم والتوجيه للأهل، وتوعيتهم بطبيعة أبنائهم وكيفية التعامل معهم ودعمهم.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً: نتائج الفرض الأول وتفسيرها ومناقشتها

ينص الفرض الأول للدراسة على: "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التمر لصالح القياس البعدي" ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار ويلكوكسون wilcoxon signed rank test لمقارنة متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التمر، ويوضح جدول (١٨) نتائج هذا الفرض.

جدول (١٨)

مجموع ومتوسطات الرتب وقيمة Z ودلالاتها للفروق بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس التمر في القياسين القبلي والبعدى

القياس القبلي/ البعدى	الانحراف المعياري	القياس القبلي	القياس البعدى	العدد
٢١٠,٠٠	١٠,٥٠	٢٠	٢٠	٢٠
٠,٠٠	٠,٠٠	٢٠	٢٠	٢٠
٢١٠,٠٠	١٠,٥٠	٢٠	٢٠	٢٠
٠,٠٠	٠,٠٠	٢٠	٢٠	٢٠
١٠,٥٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
٠,٠٠	٠,٠٠	٢٠	٢٠	٢٠
٢١٠,٠٠	١٠,٥٠	٢٠	٢٠	٢٠
٠,٠٠	٠,٠٠	٢٠	٢٠	٢٠
١٠,٥٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
٠,٠٠	٠,٠٠	٢٠	٢٠	٢٠

يتضح من الجدول (١٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لأبعاد مقياس التمر لصالح القياس البعدى، حيث جاءت جميع قيم (Z) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذه الفروق في اتجاه القياس البعدى في الاتجاه

الأفضل، وهذا يثبت صحة الفرض الأول، وانخفضت درجات طلاب المجموعة التجريبية علي مقياس التتمر في القياس البعدي.

واتفقت نتائج هذا الفرض مع ما أشارت إليه دراسة (مني حسين محمد، ٢٠١٨؛ مروة محمود الشناوي، ٢٠١٨؛ حامد المرضي، ٢٠١٩؛ أحمد إبراهيم أحمد، ٢٠٢٢؛ آية نصر العكل، إيمان أحمد خضر، ومايسة علي زيدان، ٢٠٢٢) من انخفاض سلوك التتمر لدى المجموعة التجريبية بعد التدخل القائم على البرنامج المسرحي.

ويرجع الباحث هذه النتيجة بأن المسرح ليس مجرد أداة للترفيه، بل هو وسيلة تعليمية فعالة تعزز من تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية. كما يقدم المسرح بيئة آمنة للأطفال للتعبير عن أنفسهم وتطوير مهارات التواصل الفعّال. ومن خلال أداء الأدوار المسرحية، يمكن للأطفال تعلم التعاطف، والتعاون، وحل المشكلات بطريقة خلاقية. كما أن المسرح يمكن أن يلعب دورًا كبيرًا في تعزيز الثقة بالنفس لدى الأطفال، وتحسين مهاراتهم في التعبير عن الذات وفهم الآخرين. كما يساعدهم في تطوير مهارات التفاوض والعمل الجماعي، وهي مهارات أساسية في تقليل سلوك التتمر وتعزيز التفاعل الاجتماعي الإيجابي.

تظهر الدراسات أن المشاركة في الأنشطة المسرحية يمكن أن تقلل من سلوك التتمر بين الأطفال. أظهرت دراسة قام بها (Smith, , Brown, , & Wilson. ٢٠١٩) أن الأطفال الذين شاركوا في برنامج مسرحي تفاعلي لمدة ١٢ أسبوعًا أظهروا انخفاضًا ملحوظًا في سلوك التتمر مقارنةً بأقرانهم الذين لم يشاركوا في مثل هذه الأنشطة. يُعزى هذا التأثير إلى أن المسرح يعزز من مهارات التعاطف والتفهم بين الطلاب، مما يقلل من الميل إلى التتمر على الآخرين.

وفي نفس السياق أشار (Thomas, & Green, ٢٠٢٠). ، أن المسرح يوفر للأطفال فرصة للتفاعل مع أقرانهم في بيئة إيجابية وداعمة، مما يمكنهم من تطوير علاقات صحية تستند إلى الاحترام المتبادل والتعاون. هذه التجارب تعزز من تقدير الذات والقدرة على التعامل مع الضغوط الاجتماعية بطريقة إيجابية، مما يقلل من الحاجة إلى التتمر كوسيلة للتعبير عن الذات.

وقد أشار كل من (Merrell ٢٠٠٧ et al. ، و دراسة) (Gaffney, et al. ٢٠١٩) ودراسة (Olweus, D. ١٩٩٤) أن المسرح يمكن أن يكون له فوائد كبيرة في التعامل مع مشكلة التتمر فقد يساعد علي:

- تعزيز التعاطف: يساعد المسرح الأطفال على فهم مشاعر الآخرين من خلال أداء أدوار مختلفة وتجربة وجهات نظر مختلفة. عندما يتمكن الأطفال من وضع أنفسهم في مكان الآخرين، فإنهم يصبحون أكثر تعاطفًا، مما يقلل من احتمال مشاركتهم في سلوك التتمر.
- تحسين مهارات التواصل: يشجع المسرح الأطفال على التعبير عن أنفسهم بطرق متنوعة، سواء كان ذلك من خلال الكلام، الحركة، أو التعبيرات الوجهية. هذه المهارات تعزز من قدرتهم على التواصل بفعالية مع الآخرين، مما يقلل من سوء الفهم الذي يمكن أن يؤدي إلى التتمر.

- بناء الثقة بالنفس: يمكن أن يساعد المسرح الأطفال على زيادة ثقتهم بأنفسهم من خلال تشجيعهم على الأداء أمام الجمهور وتقديم أفكارهم ومشاعرهم. الأطفال الذين يشعرون بالثقة في أنفسهم هم أقل عرضة للشعور بالحاجة إلى التتمرن على الآخرين لإثبات ذاتهم.
 - تعزيز العمل الجماعي: يتطلب المسرح التعاون بين الأطفال لإنجاح العروض، مما يعزز من مهارات العمل الجماعي لديهم. هذا يشجع على بناء علاقات صحية تقوم على الاحترام المتبادل والدعم، مما يقلل من السلوكيات السلبية مثل التتمرن.
 - توفير بيئة آمنة للتعبير: يعتبر المسرح مساحة آمنة للأطفال لتجربة الأفكار والمشاعر الجديدة دون خوف من الحكم أو الانتقاد. هذا يسمح للأطفال بالتعبير عن أنفسهم بحرية وبناء علاقات إيجابية مع أقرانهم.
 - تشجيع التفكير النقدي وحل المشكلات: يساعد المسرح الأطفال على تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات من خلال التفاعل مع نصوص وأدوار معقدة. هذا يمكن أن يعزز من قدرتهم على التعامل مع الصراعات والمواقف الصعبة بطرق بناءة..
- وانتقلت نتائج هذا الفرض مع ما أشارت إليه دراسة أحمد إبراهيم أحمد (٢٠٢٢) إلى أن الأنشطة الفنية التي يشارك فيها الأطفال وسيلة تمكنهم من التعبير عن أنفسهم واكتشاف اهتماماتهم الشخصية، كما تساهم هذه الأنشطة في تعزيز التوافق الذاتي للأطفال وتحسين الصحة العامة وتقليل مستويات القلق والاكتئاب، كما أثبتت فعالية الأنشطة الفنية في تقليل اضطرابات السلوك لدى الأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي.
- كما اتفقت مع ما أشار إليه حامد المرضي أحمد (٢٠١٩) أكدت نتائج الدراسة على ارتباط العنف المدرسي بتراجع النشاط المسرحي، حيث يساهم المسرح المدرسي في تنمية قيم إيجابية في نفوس الطلاب، مثل رفض العنف وتعزيز المشاركة والتعاون وحب الآخرين، وتلعب الكوادر المسرحية المؤهلة دورًا في رفع المستوى الثقافي للطلاب، حيث يساهم المسرح في تنمية الذوق والحس الفني وتعريف الطلاب بثقافات مختلفة، كما يساهم الممثل الماهر في تغيير سلوك الطلاب عن طريق المسرح، ويساعد المسرح المدرسي الطلاب في تحسين سلوكهم التعليمي.
- كما اتفقت نتيجة هذا الفرض مع ما أشار إليه السعيد فكرون وضيف زين الدين (٢٠١٤) أن المسرح المدرسي له تأثيرًا كبيرًا على سلوك الأطفال، حيث يتعلمون من خلاله ما هو مقبول ومرغوب فيه من السلوك، وما هو غير مرغوب فيه، ويكتسب الأطفال خلال تجربتهم في المسرح قيمًا ومفاهيمًا وسلوكيات صحيحة، بالإضافة إلى رفض السلوكيات العدوانية. لذلك، يُطلب من المعنيين بالأمر أن يلتزموا بالأسس والمبادئ العلمية في التواصل مع الأطفال، من أجل بناء ثقافة صالحة للأطفال تساهم في تنمية إيجابية لفترة الطفولة.

ثانيًا: نتائج الفرض الثاني وتفسيرها ومناقشتها

ينص الفرض الثاني للدراسة على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التتمر " ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار ويلكوكسون wilcoxon signed rank test لمقارنة متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التتمر، ويوضح جدول (١٩) نتائج هذا الفرض.

جدول (١٩)

مجموع ومتوسطات الرتب وقيمة Z^{***} ودلالاتها للفروق بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية

على مقياس التتمر في القياسين البعدي والتتبعي

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القياس القبلي/ البعدي	العدد	متوسط		
الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة	الرتب السالبة	الرتب الموجبة	التساوي	الإجمالي		
التتمر النفسي	١٠	البعدي	٢٥,٤٠	٣,٣٦	٣	٢,٦٧	٨,٠٠	١,١٣	غير
دالة									
التتمر اللفظي	١٠	التتبعي	٢٤,٤٠	٣,٣٧	١	٢,٠٠	٢,٠٠	١٦	غير
دالة									
التتمر الاجتماعي	١٠	البعدي	٢١,١٥	١,٠٤	٢	٢,٠٠	٤,٠٠	٢٠	غير
دالة									
التتمر الجسمي	١٠	التتبعي	٢١,١٠	٠,٨٥٢	١	٢,٠٠	٢,٠٠	١٧	غير
دالة									
المجموع الكلي	١٠	البعدي	٧٦,٧٠	٥,٠٩	٥	٤,٤٠	٢٢,٠٠	٢٠	غير
دالة									
	١٠	التتبعي	٧٦,٠٠	٥,٣٨	٢	٣,٠٠	٦,٠٠	١٣	غير

يتضح من الجدول (١٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد مقياس التمر، حيث جاءت جميع قيم (Z) غير دالة إحصائياً، وهذا يثبت صحة الفرض الثاني.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من حامد المرضي، ٢٠١٩؛ أحمد إبراهيم أحمد، ٢٠٢٢؛ آية نصر العكل، إيمان أحمد خضر، ومايسة علي زيدان، ٢٠٢٢) من استمرار فعالية البرنامج بعد فترة المتابعة وعدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي.

أسفرت نتائج الفرض الثاني عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية من ذوي صعوبات التعلم على مقياس التمر، وهذا يشير إلى استمرار فعالية البرنامج بعد فترة المتابعة، وعدم حدوث انتكاسة بعد انتهائه، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما اكتسبه الأطفال من مهارات، والاستمرار في ممارسة الأنشطة التي تضمنها البرنامج وهذا مكنهم من التعامل والتفاعل مع الأطفال من حولهم، فقد أصبحوا أكثر وعياً بها وتقبلاً لها دون إصدار أي أحكام أو إيحاءات سلبية عليهم. كما أن الفنيات الإرشادية والتدريبية المتنوعة في البرنامج بالإضافة إلى الواجب المنزلي في جلسات البرنامج قد ساعد المجموعة التجريبية على استخدام تلك الفنيات في المواقف الحياتية من خلال انتقال أثر التدريب مما قلل حدوث الانتكاسة بعد انتهاء تطبيق البرنامج، واستمرار بقاء أثر البرنامج التدريبي بعد فترة المتابعة.

ويعزو الباحث بقاء أثر البرنامج بعد فترة المتابعة إلى عدم اعتماده في التدريب على شرح المفاهيم النظرية فقط وإنما اعتمد البرنامج على الجانب العملي والتطبيقي، فلم يكتفي البرنامج بالتعرض لفلسفة التمر والمعرفة النظرية لها، وإنما أثبت أن ممارسة أنشطة المسرح المدرسي كانت العامل الأساسي للنتائج الملحوظة على المجموعة التجريبية، حيث ركز على التطبيق العملي، واستخدم أدوات ووسائل مختلفة ومتنوعة، وهذا ما زاد دافعية الأطفال نحو هذه الأنشطة ورغبتهم في ممارستها والذي أسهمت بشكل كبير في بقاء أثر التدريب لديهم بعد فترة المتابعة.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث وتفسيرها ومناقشتها

ينص الفرض الثالث للدراسة على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات

الذكور والإناث على مقياس التمر لصالح الذكور"

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار ويلكوكسون

wilcoxon signed rank test لمقارنة متوسطي رتب درجات الذكور والإناث على مقياس التمر، ويوضح جدول (٢٠) نتائج هذا الفرض.

جدول (٢٠)

مجموع ومتوسطات الرتب وقيمة Z ودلالاتها للفروق بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث على مقياس التمر في القياسين القبلي والبعدي		مستوى		الدلالة قيمة U		قيمة Z	
		مجموع الرتب		متوسط		الرتب الانحراف المعياري	
		المتوسط الحسابي		المجموعة		الابعد	
التمر النفسي	ذكور	١٠٥٦,٦٠	٣,٨٤	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٣,٧٩	٠,٠٠
	إناث	١٠٤٥,٤٠	٢,٩٦	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠	٠,٠١
التمر اللفظي	ذكور	١٠٤٩,٢٠	٠,٨٣	٧١٤,٩٠	١٤٩,٠٠	٣,٣٦	٦,٠٠
	إناث	١٠٤١,٨٠	٠,٨٣	٧٦١,٠٠	٦,١٠	٦١,٠٠	٠,٠١
التمر الاجتماعي	ذكور	١٠٢٨,٢٠	١,٣٠	١٤,٦٠	١٤٦,٠٠	٣,١٢	٩,٠٠
	إناث	١٠٢٢,٨٠	١,٤٨	٦,٤٠	٦٤,٠٠	٦,٤٠	٠,٠١
التمر الجسدي	ذكور	١٠٢٤,٨٠	٠,٨٣	٧١٤,٣٠	١٤٣,٠٠	٢,٩٠	١٢,٠٠
	إناث	١٠٢٠,٦٠	٠,٥٤	٨٦٧,٠٠	٦,٧٠	٦٧,٠٠	٠,٠١
المجموع الكلي	ذكور	١٥٨,٨٠	٣,٤٢	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٣,٧٨	٠,٠٠
	إناث	١٣٠,٦٠	٣,٣٦	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٥,٥٠	٠,٠١

يتضح من الجدول (٢٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الذكور والإناث لأبعاد مقياس التمر لصالح الذكور، حيث جاءت جميع قيم (Z) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذه الفروق في اتجاه الذكور، وهذا يثبت صحة الفرض الثالث.

واتفقت نتائج هذا الفرض مع ما أشارت إليه دراسة كل (Edwards, ٢٠١٦) أن الذكور أكثر تيمراً من الإناث بسبب الشعور بمستوى مرتفع من الغضب، والتهور، والشعور بالكآبة؛ كما أن لديهم معتقدات تدعم العنف، ويزداد التمر البدني لدى الذكور أكثر لأنهم أكبر في البنية الجسدية، ويستخدمون عضلاتهم في حل أي خلاف ولو بسيط في المدرسة، وبالتالي هم أكثر استخداماً للأشكال المادية من التمر، وذلك بسبب اقتناعهم بأن القوة الجسدية أكثر تأثيراً في فض المنازعات بين أقرانهم؛ كما أن

قناعاتهم الشخصية بأن التلميذ القوي هو قائد المجموعة المحمي من أي تنمر عليه، ويعد التنمر البدني أقل شيوعًا بين الإناث اللواتي يستخدمن بالمثل وسائل كثيرة غير مباشرة وغير واضحة من التنمر، مثل: الاستبعاد لشخص ما من المجموعة، وإثارة الشائعات، والسيطرة على علاقات الصداقة. ومن المؤكد أن مثل هذه الأشكال من التنمر من الممكن أن تكون ضارة وضاعطة مثل كثير من الأشكال المباشرة والصريحة للتنمر.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة (جرادات عبد الكريم، ٢٠٠٨) التي أوضحت أن البنين الذين لديهم سوء تصرف وتهور أكثر تنمرًا بأقرانهم، وليس لديهم شعور بالانتماء للمدرسة مقارنة بالإناث. واختلفت تلك النتيجة مع دراسة كل من (Eslea & Rees, ٢٠٠١) التي أظهرت أنه لا فرق بين الذكور والإناث في التنمر، وأن أكثر مرحلة مرتبطة بذكريات التنمر هي الطفولة المتوسطة. وأشار (Espinoza ٢٠٠٦) أن هناك فروق بين الذكور والإناث مثل الاختلافات الجنسية؛ إذ يميل الذكور أكثر إلى الانخراط في أنواع العدوان البدني، بينما الإناث يملن أكثر إلى أنواع العدوان العلائقي، والذكور المتمنون غالبًا أكثر طولاً وقوة من ضحاياهم، ويميلون إلى اختيار الضحايا الأضعف بدنيًا والأقل طولاً، أو الاعتماد على اختيارات الأصدقاء، أو أي ملابسات أخرى.

ويعزي الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس التنمر إلا أن ذلك يتماشى مع طبيعة المجتمعات - خاصة العربية - الذي تكون فيه الهيمنة للذكور، وذلك ما تؤكد عليه نظرية الهيمنة الاجتماعية، وكذلك النظرية الفسيولوجية التي تؤكد أن التنمر يرتبط بزيادة هرمون الذكورة، وذلك يدعم ما تصفه الدراسات بشأن خصائص المتمنرين بأنهم يتمتعون ببنية جسدية قوية تساعد على فرض سلطتهم على الآخرين؛ لأنهم يشعرون بامتلاك القوة والسلطة، وجدير بالذكر أن هذه القوة الجسمية لا تؤدي الدور نفسه في التنمر لدى الإناث، كما يوجد لدى هؤلاء التلاميذ المتمنرين استعدادات وراثية تجعلهم يميلون إلى التنمر والاعتداء على أقرانهم، وذلك بحيث يأخذ التنمر شكل التنمر المباشر لدى الذكور حيث يستخدمون فيه الضرب والدفع بالأيدي والأرجل، والبصق، وكذلك يميلون إلى التنازب بالألقاب والشتم في الشكل اللفظي، في حين يميل الإناث إلى التنمر غير المباشر كالتجاهل والسخرية والإقصاء والإشاعة.

رابعًا: التوصيات التربوية للدراسة

يقدم الباحث بعض التوصيات التربوية في ضوء ما انتهى إليه في بحثه لمشكلة دراسته الحالية، وبناءً على ما توصل إليه من نتائج ويمكن عرض تلك التوصيات التربوية على النحو التالي:

١- أهمية الكشف المبكر عن الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتوفير الآليات اللازمة للكشف عن ذلك لبدء خطة العلاج مبكرًا.

٢- إجراء مزيد من البحوث التربوية على التنمر لدى فئة صعوبات التعلم من حيث التشخيص، والخصائص وتحديد برامج التدخل المناسبة الخاصة بهم.

- ٣- عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين للتعريف بظاهرة التمر لدى فئة صعوبات التعلم وكيفية التعرف عليهم وتحديد خصائصهم وكيفية التعامل معهم.
- ٤- الاهتمام ببرامج خفض التمر لدى الأطفال في سن مبكر لأهمية هذه المرحلة في تكوين أفكارهم واتجاهاتهم.
- ٥- اجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية على فئات عمرية مختلفة لخفض سلوك التمر.
- ٦- توفير دعم مستمر للأطفال من خلال برامج المتابعة، والتي يمكن أن تشمل جلسات متابعة دورية وورش عمل إضافية لتعزيز المهارات المكتسبة.
- ٧- يجب أن تعمل المدارس على تعزيز بيئة مدرسية إيجابية تدعم التواصل المفتوح والاحترام المتبادل بين الطلاب والمعلمين.
- ٨- دمج الأنشطة المسرحية بشكل مستدام في المناهج الدراسية لتعزيز المهارات الاجتماعية والعاطفية بشكل مستمر.
- ٩- تقديم تدريب متخصص للمعلمين حول كيفية استخدام الأنشطة المسرحية كجزء من التدخلات المستمرة للتعامل مع التمر.
- ١٠- استخدام أدوات تقييمية مختلفة لقياس مدى استمرار فعالية برامج المسرح في خفض سلوك التمر. تشمل هذه الأدوات الاستبيانات والمقابلات مع الطلاب والمعلمين، وتحليل البيانات الكمية والنوعية لتحديد التغيرات في سلوك التمر على المدى الطويل.

خامسًا: البحوث المقترحة من الدراسة

في ضوء ما انتهت إليه هذه الدراسة من نتائج، يقترح الباحث بعض الموضوعات البحثية على

النحو التالي:

- ١- فاعلية برنامج مسرحي لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
 - ٢- العلاقة بين المعاملة الوالدية وسلوك التمر لدى الأطفال.
 - ٣- فاعلية برنامج قائم على اللعب الدرامي الجماعي لخفض سلوك التمر لدى الأطفال.
- أثر استخدام المسرح المدرسي في تنمية السلوك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

المراجع

- أحمد حسين علي. (٢٠٢٢) : مشكلة التأخر الدراسي والمتأخرين قرائياً لدى تلاميذ الصفوف الأولية. مجلة الجامعة العراقية. ١(٥٥)، ٤٥٥ - ٤٦٦.
- أحمد علي طلب، عمرو محمد سليمان. (٢٠١٩) : ضحايا التمر المدرسي من الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة والعاديين في ضوء بعض المتغيرات. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ٦٨(٦٨)، ٢٦٥٥-٢٥٩٨.
- أحمد إبراهيم أحمد. (٢٠٢٢) :فاعلية برنامج قائم على التربية الفنية في خفض التمر المدرسي لدى عينة من طلاب المرحلة الابتدائية،مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية. (١٠)، ٨٤-١٠٢.
- أماني عبد المقصود عبد الوهاب، نبيلة حسن سلام، رانيا حمدي علوان، مي محمد طعيمة. (٢٠١٨) :. فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسرح في تنمية المهارات الاجتماعية وتحسين التوافق النفسي لدى الأطفال ذوي طيف التوحد. المجلة العلمية كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، ١(١٣)، ٥٤-٣.
- أسماء محمد علي. (٢٠٢٣) :. التمر وعلاقته بأعراض الاكتئاب لدى عينة من الأطفال. مجلة كلية الآداب، جامعة بورسعيد، ٢٤(٢٤)، ٢١٣-٢٤٧.
- أيمن سرحان العمري، والحارثي، صبحي بن سعيد عويض. (٢٠٢٣) :. تحديات المعلمين حول تطبيق استراتيجية التعليم المتمايز مع طلبة صعوبات التعلم في المدينة المنورة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٧(٢٦)، ٤٠-١.
- أولفت خليل محمود، مايسه أحمد مصطفى. (٢٠١٨) : بعض سمات الشخصية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال من ذوي صعوبات التعلم: دراسة سيكولوجية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة، ٤(٩)، ٤٢-٧٧.
- آية نصر العكل، إيمان أحمد خضر، ومايسة علي زيدان. (٢٠٢٢) :. برنامج مسرحي لتوعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بظاهرة التمر: دراسة شبه تجريبية. مجلة بحوث التربية النوعية، (٦٦)، ٢٦٦٥-٢٦٩٠.
- إسماعيل محمد الفقى، وأحمد حجازي. (٢٠١٦) :. صعوبات التعلم: مفاهيم وتطبيقات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٣(١١)، ٤٦٢-٤٦٥.
- السعيد فكرون، ضياف زين الدين. (٢٠١٤) :. دور المسرح المدرسي في خفض السلوك العدوانى. مجلة الدراسات الاجتماعية، (١٦)، ٦٩-٩٠.
- تهاني عيد المطيري، غادة خالد عيد، نورية مشاري الخرافي. (٢٠٢٠) : . فاعلية العلاج بالواقع في خفض سلوك التمر لدى طالبات المرحلة المتوسطة. المجلة التربوية، ٣٤(١٣٥)، ١٧- ٥٥.
- جمال محمد حسن، وخالد سليمان محمد. (٢٠٢٢) : أسباب التأخر الدراسي في مدارس مديرية تربية بيطا كما يراها أعضاء هيئة التدريس. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦(٢٤)، ٥٦-٧٩.

جيهان إبراهيم بركات، ومحمد عبد الرحمن محمود. (٢٠٢٣) :. الوعي الصوتي وعلاقته بمهارات القراءة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في محافظة الكرك. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، مؤتة.

جرادات عبد الكريم. (٢٠٠٨) :. الاستقواء لدى طلبة المدارس الأساسية انتشاره والعوامل المرتبطة به. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٤(٢)، ١٠٩ - ١٢٤.

حنان محمد نور الدين. (٢٠٢٠) :. فعالية تدريبي مستند إلى التعليم الملطف في خفض سلوك التمر لدى الأطفال المعاقين عقليا للتعليم. *مجلة العلوم التربوية*، ٢٨(٤)، ٢٩٥ - ٣٢٠.

حنان محمد عبد الحليم نصار. (٢٠٢٠) :. فاعلية برنامج أنشطة المسرح التفاعلي البنائي في تنمية بعض مهارات حل المشكلات الرياضية الحياتية لدى الطفل اليتيم من ٥-٦ سنوات. دراسات في الطفولة والتربية، ١٥(١٥)، ٢٦٠ - ٣١٦.

حامد المرضي أحمد. (٢٠١٩) : دور المسرح في توجيه السلوك الطلابي دراسة حالة المرحلة الثانوية شمال كردفان في الفترة من (٢٠١٤ - ٢٠١٧). (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات العليا.

خير سليمان شواهين وكاملة عبيدات وشهرزاد بدندي (٢٠١٤) : المسرح المدرسي النظرية والتطبيق. الأردن - جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع.

دعاء محمد حسن. (٢٠٢٠) :. فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية الذكاء الوجداني في خفض سلوك التمر المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. *مجلة التربية الخاصة*، ٣٣(١)، ٥٦ - ١.

ديدي أنفال. (٢٠٢١) :. التمر المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي بولاية الوادي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

ديالا عيسى حميرة (٢٠١١) : دور المسرح في خفض السلوك العدوانى لدى طفل الروضة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة دمشق - كلية التربية.

داليا يسري. (٢٠٢٠) :. جهود الدولة المصرية في مكافحة ظاهرة " التمر ". تم الاسترداد من

المرصد المصري: <https://marsad.ecss.com.eg/> ٤٢٨٢٠

روحية محمد عبد الباسط (٢٠٢٣) :. دور الدراما المسرحية في دعم الانتماء للوطن لدى الطفل من خلال التراث الشعبي: دراسة ميدانية على الخبراء. *مجلة مركز الخدمة الاستشارات البحثية*، ٢٤(٦٩)، ٤٩ - ١.

روان نبيل محاميد، فتحي عبد الرحمن جروان. (٢٠١٧) :. أثر برنامج تدريبي قائم على المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التمر وتحسين مستوى صورة الذات المدركة لدى طالب المرحلة الابتدائية في مدينة أم الفحم. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية.

- ريم معروف. (٢٠٢٣) .: درجة انتشار سلوك التتمر المدرسي لدى تلاميذ الصف السادس من التعليم الأساسي في مدينة حمص. مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية، ٤٥(١١)، ٨٢-٣٩.
- ريم كمال عبد الحميد، إيمان أحمد خضر، نجية أحمد قدرى. (٢٠٢٢) .: أثر برنامج مسرحي في تنمية مهارة إدارة الوقت لتلاميذ الصف السادس الابتدائي (دراسة شبه تجريبية)، المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات، ٢(٣)، ٨٨-٣١.
- رانيا حلحيط. (٢٠٢٣) : التتمر المدرسي: الأشكال والعوامل والنظريات المفسرة له. مجلة الأكاديمية الدولية للعلوم النفسية والتربوية والأرطوفونيا، ٣(١)، ١٢٢-١١٣.
- سناء حامد عبد السلام. (٢٠١٧) . : فاعلية برنامج قائم على الإرشاد الانتقائي في خفض حدة التتمر لدى طلبة الجامعة. دراسات تربوية واجتماعية، ٢٣(٢)، ٢٦٠-٢١١.
- سلامة حكم سلامة، وعوني معين رشيد. (٢٠٢٣) .: مستوى النشاط الزائد ونقص الانتباه وعلاقتهما بالتعرض للتتمر لدى طلبة غرف مصادر صعوبات التعلم. (رسالة غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.
- سماهر خالد جميل، صبحي بن سعيد عويض. (٢٠٢٣) . : سلوك التتمر وعلاقته بالتحصيل الدراسي لذوي صعوبات التعلم في مدينة مكة المكرمة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ٧(٢٦)، ١١٠-٧٧.
- شيهانة بنت محمد القفاري، هدى بنت خالد العتيبي. (٢٠٢٣) .: التحديات التي تواجه معلمي التعليم العام في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمدارس المتوسطة والثانوية. مجلة العلوم التربوية، ١(٣٣)، ١٤٢-٦٩.
- شيرين محمد شعبان. (٢٠١٩) .: عرض مسرحي مقترح للطلاب لمعالجة ظاهرة التتمر في إطار مادة التربية الميدانية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ٥(٢٢)، ١١٥-١٠٢.
- صابر بحري، ومنى خرموش. (٢٠١٦) : صعوبات التعلم: بين المفهوم والأسباب. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٧(١٨)، ٢٢-١١.
- عهود محمد سعد. (٢٠٢٣) .: دور البيئة متعددة الحواس في تنمية مهارات التعلم لذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١٥(٥٤)، ١٣٧-٨٨.
- عشور مكايي (٢٠٢٢) .: الدراما والمسرح التربوي كمدخل علاجي لصعوبات التعلم. مجلة المداد، ١٢(١)، ٦٩-٥٢.
- عادل السعيد إبراهيم، وحسني زكريا السيد. (٢٠٢٣) .: الخصائص السيكو مترية للكفاءة الاجتماعية الانفعالية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٣(١١٨)، ٥٢-٢٥.

- عبد العاطي عبد الكريم محمد. (٢٠١٨) :. الإسهام النسبي لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في سلوك التمر لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم. مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، ٩٧(٩٧)، ٣١٥-١٧٣.
- عبد السلام سالم مسعود. (٢٠٢٣) :. مستوى إدراك وفهم المعلمين لخصائص صعوبات التعلم لدي عينة من معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة تبيان للعلوم التربوية والاجتماعية، ٣(١)، ٢٣٧-٢٨٠.
- عمر بن عادل. (٢٠٢١) :. أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم دراسة ميدانية بثانوية مصطفى بن بولعيد (رسالة دكتوراه غير منشورة) كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- عمرو محمد خيرى. (٢٠١٩) :. التمر الإلكتروني خطر يدهم أطفالنا. مجلة خطوة، (٣٥)، ٢٤-٢٨.
- عمر بن سليمان بن شلاش. (٢٠١٩) :. فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية مفهوم الذات وأثره على خفض سلوك التمر لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٨(١٠)، ٦٣-٧٩.
- عبد الصبور منصور محمد، شيرين محمد أحمد، وشاهنדה عادل أحمد. (٢٠٢٣) :. فعالية برنامج قائم على اليقظة العقلية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية، (٤١)، ٥٦٠-٥٩٢.
- عباس فاضل عبد الواحد. (٢٠١٥) :. صعوبات التعلم: دراسة نظرية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (١١٨)، ٣٨٤-٤١٤.
- علاء محمد عبد الوهاب. (٢٠١٩) :. المسرح المدرسي في جمهورية مصر العربية الواقع والمأمول (دراسة تحليلية). مجلة البحث التربوي، ١٨(٣٦)، ٦٦٧-٦٨٧.
- على موسى الصباحين، محمد فرحان القضاة. (٢٠١٣) : سلوك التمر عند الأطفال والمراهقين. الرياض - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- عبد الله مناحي هديب. (٢٠٢٢) : واقع التمر المدرسي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، ٣٩(١٠)، ٨١-١١٣.
- عبد الحميد مفتاح ومحي الدين على المبروك. (٢٠٢١) :. التوجيه التربوي والإرشاد النفسي ودوره في الحد من التمر المدرسي. مجلة التربوي، (١٩)، ٨١٩-٨٥٠.
- فؤاد عيد الجوالدة، مصطفى نوري لقمش، (٢٠١٢) : " صعوبات التعلم " رؤية تطبيقية- الأردن- دار الثقافة للطباعة والنشر.
- كمال الدين سعد (٢٠١٤) : الدراما والمسرح في العلاج النفسي- القاهرة - دار المعارف للنشر والتوزيع.

- فاطمة يعقوب يوسف، وعبد الرحمن عبد على. (٢٠١٥) : دور مسرح الطفل في تحسين المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن والكويت: دراسة مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية.
- مجدي محمد الدسوقي. (٢٠١٦) : مقياس السلوك التمرري للأطفال والمراهقين - القاهرة - دار جوانا للنشر والتوزيع.
- محمد حاج هني، وجميلة روقاب. (٢٠٢٣) : التحصيل العلمي ومواجهة صعوبات التعلم. مجلة أمارات في اللغة والأدب والنقد، ٧(١)، ٧١-٨٢.
- مصطفى بوعناني؛ كورات كريمة (٢٠١٩) : . سلوك التتمر وعلاقته بصعوبات التعلم لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة التعليم المتوسطة بولاية سعيدة بالجزائر، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، (٥) ١٨٤ - ٢١٢.
- موسى أميطوش. (٢٠٢٠) : مستوى التتمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة: دراسة ميدانية في بعض متوسطات ولاية تيزي وزو. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٧(١)، ٢٠٦-٢٢٩.
- منى حسين محمد، آية الله معتر السحراوي، أمينة محمد الأبيض، السيد عبد القادر زيدان، وسلوى رشدي صالح. (٢٠١٨) : دور الدراما الإبداعية في خفض سلوك التتمر "المتتمر - الضحية" لدى الأطفال المعاقين سمعياً من ١٢ - ٩ سنة. مجلة بحوث التربية النوعية، (٥٠)، ١-٥٠.
- منى عبد العزيز علي، نبيل عبد الفتاح فهمي، وطلعت باشا حكيم. (٢٠١٧) : برنامج تعديل السلوك لخفض حدة التتمر لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة
- محمد حامد أبو الخير (٢٠١٤) : مسرح الطفل - القاهرة - دار القلم للنشر.
- محمد حوال العتيبي. (٢٠٢٣) : فاعلية الإرشاد السلوكي الجدلي في خفض سلوك التتمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة عفيف. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، (١٣)، ١-٤٠.
- محمد سمير بكر الصديق (٢٠١٨) : فعالية برنامج إرشادي عقلائي انفعالي لخفض سلوك التتمر لدي الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة.
- محمد هذلول محمد، وعبد الحميد حسن عبد الحميد (٢٠٢٣) : واقع تطبيق الممارسات المستندة إلى الأدلة والبراهين في تدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم. المجلة العربية للعلوم الإنسانية الاجتماعية، (١٧)، ١-٥٦.

- محمود حسين حسن، صلاح عبد السميع مهدي، إبراهيم إبراهيم أحمد، ونبيل فضل شرف الدين. (٢٠٢١) : . برنامج إرشادي لخفض سلوك التمر المدرسي وأثره فى تنمية مهارات الاتصال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة بحوث التربية النوعية، (٦٤)، ١٠٧-٦٥.
- ميادة عبد الله خزعل، إخلاص جواد علي. (٢٠٢٣) : . ظاهرة التمر (اسبابها، انماطها، نظرياتها، اساليب معالجتها). مجلة تسنيم الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية والقانونية، (٢)، ٣٨-٥٧.
- مها كمال حفني. (٢٠٢٣) : . أثر استخدام إستراتيجيات الذكاء الحركي في تدريس الدراسات الاجتماعية والبيئية على تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والمهارات الحركية الدقيقة لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. مجلة كلية التربية (أسبوط)، (٣٩)، (١)، ١٠٨-٥٩.
- موضي عبدا الله حسون. (٢٠٢١) : . الضغوط النفسية لدى ذوي صعوبات التعلم. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، (١٧)، ١٠٠-١٢١.
- مجيد عبد الواحد جبر (٢٠١٩) : . امكانيات المسرح المدرسي في تطوير المواد الدراسية: التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي أنموذجاً. مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، (٣٥)، ١٨، ٤٩١-٥٠١.
- مريم نزال سليمان العنزي (٢٠١٨) : السلوك الإستقوائي لدى طلبة وطالبات جامعتي الجوف وحائل: دراسة مقارنة، مجلة التربية، جامعة الأزهر، (١٧٩)، ٣٨٩-٤٢٣.
- مبارك بن سعد الدوسري، وسارة بنت سعد بن سعيدان. (٢٠٢٣) : . درجة امتلاك مهارات تقرير المصير وعلاقتها بالإنجاز الأكاديمي للطلاب ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، (٤١)، ١٥٥-١٨٦.
- مي حسين حسين، هناء عبده علي، وإيمان أحمد خضر. (٢٠٢١) : . (فعالية برنامج مسرحي قائم على قصص القرآن في إكساب المعلومات الدينية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة بحوث التربية النوعية، (٦٣)، ٩٣-١٢٤.
- مروه عبد العليم عبد الحكيم. (٢٠٢٠) : . أثر العروض المسرحية في خفض الانطواء وتحسين التكيف الاجتماعي المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي. المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، (١٤)، ٣١٣-٣٦٤.
- مروة محمود الشناوي السيد. (٢٠١٨) : . مسرح العرائس كأسلوب للحد من التمر في مرحلة رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية، (٣٣)، ١٠، ٣٨٥-٤٤٤.
- نداء بنت جويبر مبيريك، ومنى فوزي عبد الرحمن. (٢٠٢٣) : . واقع توظيف السبورة التفاعلية في تدريس مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية: وجهة نظر معلمهم في جدة. المجلة السعودية للتربية الخاصة، (٢٦)، ١٣١-١٧٧.

- نهلة شتوان، وناسة مروك. (٢٠٢٣) : سلوك التمر وعلاقته بتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة محمد الصديق بن يحيى - الجزائر.
- هبة جابر عبد الحميد. (٢٠١٥) : . فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التمر لدى ذوي صعوبات التعلم. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٢٥(٨٦)، ٣٤٥-٣٨٩.
- هبة إبراهيم جودة. (٢٠٢١) : المسرح المدرسي كمدخل لتنمية القيم الأخلاقية بالمدارس الخاصة: الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، ٤٥(٣)، ٢٠٥-٢٥٠.
- وعود أحمد مهدي، وصهيب سليم يوسف. (٢٠٢٣) : . مستوى الإلتزان الإنفعالي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نجران، نجران.
- وفاء محمد عبد الجواد، رمضان عاشور حسين. (٢٠١٥) : . المناخ الأسري وعلاقته بالتمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة الإرشاد النفسي*، ٤٢(٤٢)، ١-٤٣.
- ياسر بن محسن بن محمد، ومهند بن غازي عابد. (٢٠٢٣) : . اتجاهات معلمي التعليم العام نحو الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بمنطقة جازان. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ١٥(٥٣)، ١-٦١.
- يسرا محمد سيد عبد الفتاح. (٢٠١٩) : . برنامج معرفي سلوكي لخفض التمر المدرسي وبعض الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، ٣٤(٤)، ١١٧-١٦٨.

- (). Diagnostic and statistical manual of ٢٠١٣ American Psychiatric Association. (.th ed.). Arlington, VA: American Psychiatric Association
- (). Artful interventions for workplace ٢٠١٧ Edwards, M., & Blackwood, K. M. (. ٤٨-٣٧), ١(٢٩) bullying: exploring forum theatre. *Journal of Workplace Learning*,
- (). The effects of bullying in ٢٠١٢ Eriksen, T. L., Nielsen, H. S., & Simonsen, M. (. elementary school
- (). At What Age Are Children Most Likely to Be ٢٠٠١ Eslea, M & Rees , J. (. ٤٢٩-٤١٩), ٢(٢٧) Bullied at School?. *Aggressive Behavior*,
- (). The Impact of peer abuse (bullying) on school performance ٢٠٠٦ Espinoza E. (. ٢٣٨-٢٢١), ٩(٤) *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*.
- (). Examining the ٢٠١٩ Gaffney, H., Farrington, D. P., & Ttofi, M. M. (. effectiveness of school-bullying intervention programs globally: A meta-analysis. *International Journal of Bullying Prevention*, ١٤-٣١.

-), Connecting adolescent suicide to the severity of bullying and cyberbullying. Journal of school violence, ٢٠١٩ Hinduja, S., & Patchin, J. W. (٣٣٣-٣٤٦), ٣(١٨), ٣٤٦.
-). No bullies: Solutions for saving our children from today's bully. Morgan James Publishing ٢٠١٣ Kipper, B., & Ramey, B. (٢٠١٣).
-). The Extent of Bullying Against Students with Learning Disabilities According to the Age Variable. International Journal of Learning, Teaching and Educational Research, ٢٠٢٠ Khasawneh, M. A. S. (٢٨١-٢٦٧), ٦(١٩), ٢٦٧.
-). The Lasting Impacts That High School Theatre Experiences Have into Adulthood. Drexel University ٢٠١٩ Ludlum, S. P. (٢٠١٩).
-). The Effects of a Theatrical Play Programme on Social Skills Development for Young Children with Autism Spectrum Disorders. International Journal of Special Education, ٢٠١٩ Mpella, M., Evaggelinou, C., Koidou, E., & Tsigilis, N. (٨٤٥-٨٢٨), ٤(٣٣), ٨٢٨.
-). Bullying at Students with Special Needs in rd International Inclusive Schools: Implication For Role of Special Teachers, ٢٠١٩ Marlina, M., & Sakinah, D.N. (٣٨٨), Advances in Social Science, ٢٠١٩ Conference on Special Education (ICSE Education and Humanities Research, volume ٣٨٨).
-). Theatrical activities in primary school: Effects on children's emotion regulation and bullying. International journal of bullying prevention, ٢٠٢١ Maierna, M. S., & Camodeca, M. (١٣-٢٣), ٢(٣), ١٣.
-). How effective are school bullying intervention programs? A meta-analysis of intervention research. School psychology quarterly, ٢٠٠٨ Merrell, K. W., Gueldner, B. A., Ross, S. W., & Isava, D. M. (٢٦), ١(٢٣), ٢٦.
- Martínez-Martínez, A., Pineda, D., Galán, M., Marzo, J. C., & Piqueras, J. A. (٢٠٢١).
-). Effects of the action for neutralization of bullying program on bullying (٢٠٢١).
-). Toward a new "stage theory": An exploration of the work of teachers who educate through drama. Harvard University ٢٠٠٣ Mintz, E. D. (٢٠٠٣).
-). Peer victimization and its relationship to self-esteem in children with mild intellectual

disability and borderline intellectual functioning in regular and special schools: An exploratory study in urban Bengaluru. Journal of Intellectual Disabilities, ٣٢٤-٣١٣), ٤(١٨

): ٢٠١٥ Rose, C., Espelage, D., Monda –Amaya, I, Shogren, K. & Aragon, S. (Bullying and middle school students with and without specific learning disabilities: An examination of social–ecological predictors, Journal Of Learning ٢٥٤-٢٣٩), pp. ٣), No (٤٨ Disabilities, Vol. (

): The Impact of participation in the Arts on the Social ٢٠١٦ Rachael A. Rivas (Skills Development of Students with Significant Cognitive Disabilities, PhD, .California State University, Fullerton

). School, parents, and peer factors ٢٠٠٩ Sindy Sin Ting & Dennis Sing Wing. (in relation to Hong Kong students' bullying. International Journal of Adolescence ٢٣٣-٢١٧), ٣(١٥ and Youth,

). The Impact of Drama–Based ٢٠١٩ Smith, J., Brown, L., & Wilson, K. (Interventions on Bullying Behavior in Schools. Journal of Educational ٤٦٩-٤٥٦), ٣(١١١ Psychology,

). Risk and Preventive Factors Related to School–٢٠١٩ Tzani–Pepelasi, K. (Bullying and Cyber–Bullying: Comparing the effects of Socio–demographic, Family Environment, Friend Environment, Personality and Behavioural Factors Between School–Bullying and Cyber–Bullying (Doctoral dissertation, University .(of Huddersfield

). Are reading difficulties ٢٠١٧ Turunen, T., Poskiparta, E., & Salmivalli, C. (١٣٨-١٣٠, ٥٢ associated with bullying involvement? Learning and Instruction,

). Theatre Education and Its Role in Enhancing ٢٠٢٠ Thomas, A., & Green, P. (Emotional Intelligence Among Students with Learning Difficulties. Educational ٦٢-٤٥), ١(٧٢ Theatre Journal,

Williams, L. M. ,& Scangos, K. W., State, M. W., Miller, A. H., Baker, J.

). New and emerging approaches to treat psychiatric disorders. Nature ٢٠٢٣ T.(٣٣٣-٣١٧), ٢(٢٩ Medicine,